



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2763

التاريخ : الخميس 2013/2/7

الفبر الرئيسي



الاحتلال يهدم واجهات لأبنية إسلامية
تاريخية في ساحة البراق على بعد
خمسين متراً عن "الأقصى"

... ص 5

أبرز العناوين



يومٍ دامٍ في مخيم اليرموك: 12 شهيداً بينهم ستة من عائلة واحدة وأكثر من 17 جريحاً
حلقة نقاش لـ"الزيتونة": القضية الفلسطينية: تقييم إستراتيجي 2012- تقدير إستراتيجي 2013
عباس للقمة الاسلامية: نرفض أية زيارة لغزة أو سياسة تمس بوحدة التمثيل الفلسطيني
مشعل يصرح لبي بي سي أنه يجري محادثات مع عباس لتشكيل حكومة وحدة
المدعي العام الإسرائيلي يحقق في سبعين حالة قتل نفذها الجيش الإسرائيلي في غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

أخبار الزيتونة:

- 6 2. حلقة نقاش لـ"الزيتونة": القضية الفلسطينية: تقييم إستراتيجي 2012- تقدير إستراتيجي 2013

السلطة:

3. عباس للقمة الإسلامية: نرفض أية زيارة لغزة أو سياسة تمس بوحدة التمثيل الفلسطيني
4. عباس يبحث الملف الفلسطيني مع نبيل العربي ونجاد
5. فياض يدعو المجتمع الدولي إلى التدخل الفوري لإنقاذ الأسرى وإنهاء معاناتهم
6. منظمة التحرير تندد بتدخل الكونجرس الأميركي بالمصالحة الفلسطينية
7. السلطة الفلسطينية ترحب بزيارة أوياما: فرصة للتقدم نحو حل الدولتين
8. إسماعيل رضوان: نجيب ميقاتي سيزور قطاع غزة لكنه لم يحدد موعداً
9. عباس يخطئ ويذكر اسم "حسني" بدلاً من "مرسي" في القمة الإسلامية
10. محافظ نابلس ينفي عقد لقاء سري بين يهود متشددين ومسؤولين في مقر الرئاسة برام الله
11. عريقات لـ"فورين بوليسي": لا نرى سوى حل الدولتين لكن إسرائيل تأخذنا إلى واقع دولة واحدة
12. عدنان الحسيني يدعو القمة الإسلامية إلى إنقاذ القدس بعد هدم أجزاء من مبان تاريخية
13. قراقع يطالب بالإفراج عن الأسير المريض موقدة وإغلاق مستشفى "الرملة"
14. النائب بوريني: الاحتلال يسعى لفرض مشروع التهويد على القدس
15. النائب أبو ليلى يطالب "اليونسكو" بحماية التراث في القدس المحتلة
16. مقتل ضابط فلسطيني برام الله في ظروف غامضة
17. برنامج تدريب عسكري للتلاميذ في غزة
18. تقرير: العملاء في غزة.. حرب خفية مستمرة بين "إسرائيل" وأجهزة الأمن

المقاومة:

19. مشعل يصرح لبي بي سي أنه يجري محادثات مع عباس لتشكيل حكومة وحدة
20. فتح وحماس تتفقان على استحداث لجنة لمتابعة ملفات المصالحة
21. أبو عبيدة: ليس من سياستنا الحديث عن تكتيكاتنا و"القسام" تفعل قبل أن تقول
22. حماس: المساس بساحة البراق اعتداء صارخ على المسجد الأقصى
23. فتح: حكومة التوافق لن تتبنى برنامج أي فصيل فلسطيني
24. الإفراج عن أسير قسامي بعد عشرين عاماً في سجون الاحتلال
25. كتائب المقاومة الوطنية: أي مكروه يصيب الأسرى سيجعلنا في حل من التهنة
26. حماس تتهم السلطة بتصعيد الاعتقالات قبل يومين من لقاءات المصالحة في القاهرة
27. حماس تقدم مساعدات للنازحين الفلسطينيين من سورية في مخيم عين الحلوة

الكيان الإسرائيلي:

24. 28. مستشار الأمن القومي الإسرائيلي: البناء بالمستوطنات يتسبب بضرر سياسي لـ"إسرائيل"
24. 29. المدعي العام الإسرائيلي يحقق في سبعين حالة قتل نفذها الجيش الإسرائيلي في غزة

30. لجنة "تيركل" حول اعتداء "أسطول الحرية" تقدم الجزء الثاني من تقريرها
31. "إسرائيل" تتهم إيران وحزب الله: نطالب بمعاقبة المسؤولين عن "عملية بورغاس"
32. متدينون يهود يطلبون من السلطة الفلسطينية السماح بزيارة "قبر يوسف" في نابلس
33. "هآرتس": نتتياهو يسعى لإحياء السلام بمنح ليفني حقيبة "الخارجية"
34. معاريف: ليبرمان يسعى لتشكيل كتلة من المتدينين لمنع دخول لبيد إلى الحكومة المقبلة
35. بحث إسرائيلي: الولايات المتحدة غير مؤهلة لمواجهة إيران في الحرب الإلكترونية
36. مسؤول بالموساد: حالة تاهب داخل الجيش الإسرائيلي تحسباً لمواجهة حزب الله وسورية
37. الكنيست الإسرائيلي: الليكودي دانون يقدم اقتراح "قانون زعبي"
38. وزراء إسرائيليون: الحكومة القادمة ستضطر لإجراء تقليصات في الأمن
39. "إسرائيل" تقاطع أعمال جلسة اللجنة الأممية المعنية بمراجعة انتهاكات حقوق الإنسان
40. قضية تجنيد المتزمتين اليهود تعرقل تشكيل الحكومة الإسرائيلية

الأرض، الشعب:

41. خطيب "الأقصى": سلطات الاحتلال تنفذ مخططاً كبيراً لتهويد الأقصى والقدس
42. يومٌ دام في مخيم اليرموك: 12 شهيداً بينهم ستة من عائلة واحدة وأكثر من 17 جريحاً
43. الاحتلال يوقف سبع طالبات من "مصاطب العلم" في "الأقصى" بتهمة "التكبير" أثناء زيارة فيجلن
44. معطيات: الاحتلال اعتقل 150 فتى مقدسياً في العيسوية خلال شهر
45. الاحتلال يوزع عشرات إخطارات الهدم بالخليل
46. سلطات الاحتلال تهدم منشأة لتجميع المياه في الخليل
47. الاحتلال أخطر بهدم 120 منشأة فلسطينية في الخليل خلال أسبوعين
48. نابلس: مواجهات بعد اقتحام مئات المستوطنين قبر يوسف
49. الأسرى الفلسطينيون يطالبون مؤتمر القمة الإسلامية بتبني قضاياهم
50. الأسير أبو الهيجاء: الأوضاع داخل السجون متوترة وقابلة للتصعيد
51. فروانة: "إسرائيل" لن تسمح باستشهاد العيساوي
52. ممثلو التجمع وعائلة العيساوي يطلبون تدخل الرئيس المصري للإفراج عنه
53. الاحتلال يحوّل 11 أسيراً إلى الاعتقال الإداري بينهم نائب في "التشريعي"
54. تقرير: الاحتلال أعاد اعتقال سبعة أسرى محرّرين ضمن صفقة التبادل من الخليل
55. زوجات أربعة أسرى يحملن عن طريق "الأنابيب"
56. إصابة عشرين أسيراً قاصراً بالأنفلونزا في سجن "الشارون"
57. مركز معلومات الجدار والاستيطان: 103 اعتداءات للاحتلال ومستوطنيه خلال الشهر الماضي
58. بسام زكارنة يتهم حكومة رام الله بالسعي لتبني سياسات اقتصادية "خطيرة"
59. الضفة: حملة إلكترونية لحصر أعداد المعلمين الفلسطينيين المتجاوز عن دورهم في التعيين
60. ورشة عمل حاشدة حول انتخابات المجلس الوطني في نابلس وغزة ولبنان بنفس الوقت
61. هيئة حقوقية تتهم أمن السلطة برفض تنفيذ قرارات محاكم الضفة
62. مسؤول: وفاة 18 فلسطينياً الشهر الماضي جراء حوادث الطرق في قطاع غزة

- 37 63. جمعية النوام الخيرية تصرف دفعة من كفالات مقدمة من ملك الأردن لأيتام غزة
37 64. الاحتلال يدخل 330 شاحنة اليوم عبر "كرم أبو سالم"
37 65. فلسطيني يحصد جائزة أفضل باحث طبي في علم مرض السكري على مستوى الدول الاسكندنافية

صحة:

- 37 66. مرض السرطان ثاني أسباب الوفاة في غزة

الأردن:

- 38 67. رئيس الوزراء الأردني: الحكومة الإسرائيلية تتحمل وزر الجمود في عملية السلام

لبنان:

- 38 68. "حزب الله" ينفي ضلوعه في قضية تفجير حافلة "الإسرائيليين" في بلغاريا

عربي، إسلامي:

- 39 69. مشروع البيان الختامي لقمة "التعاون الإسلامي" يؤكد الطابع المركزي لقضية فلسطين
39 70. الرئاسة المصرية: القضية الفلسطينية حجر الزاوية لتحقيق الأمن في الشرق الأوسط
39 71. السعودية: يجب تكثيف الجهود لحشد موقف دولي موحد لممارسة الضغط على "إسرائيل"
40 72. تركيا: صواريخ الباتريوت لا يمكنها تقنياً حماية "إسرائيل" من هجمات إيرانية
40 73. نجاد: الإيرانيون جاهزون للقضاء على "إسرائيل" مشياً على الأقدام

دولي:

- 41 74. مباحثات إسرائيلية روسية لتوثيق العلاقات الاقتصادية
41 75. خلال مباراة لكرة القدم في الهند: الجماهير الهندية تندد بالكيان الصهيوني

تقارير:

- 41 76. دراسة صهيونية: الحالة الإقليمية السياسية والأمنية القائمة قبل وبعد عملية "عامود السحاب"

حوارات ومقالات:

- 47 77. العدوان الإسرائيلي على سوريا وألويات الأمة... رأفت مرة
48 78. عن «يوتوبيا» الدولة الفلسطينية الواحدة... محمد خالد الأزعر
50 79. لبيد يتبنى برنامجاً سياسياً سخيلاً... تسفي برئيل

كاريكاتير:

51

1. الاحتلال يهدم واجهات لأبنية إسلامية تاريخية في ساحة البراق على بعد خمسين متراً عن "الأقصى" أصدرت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، 2013/2/6 بياناً فجر الأربعاء 2013/2/6 جاء فيه: إن جرافات الاحتلال تواصل لليوم الثاني هدم واجهات وقناطر لمبنى تاريخي في الجهة الشمالية من ساحة البراق على بعد نحو 50 متراً من المسجد الأقصى طرف حائط البراق وأفادت مؤسسة الأقصى أن جرافة كبيرة تواصل الهدم بشكل كبير وأوشكت على الانتهاء من الهدم. هذا وأكدت مؤسسة الأقصى أن الاحتلال يخطط لبناء مجمع تهويدي متعدد الاستعمالات. منها بناء كنيس يهودي وقاعة استقبال ومركز شرطة ومراقبة متقدم ومتحف عرض وعشرات الوحدات من الحمامات ومدخل جديد للإنفاق الجدار الغربي. وتقام هذه الأبنية على حساب أوقاف إسلامية كانت ضمن حي المغاربة. وكان الشيخ كمال خطيب، نائب رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني، قد كشف مؤخراً عن جولة للمقاولين ومتعهدين سبقها طرح عطاء لبناء كنيس يهودي في المنطقة المذكورة أعلاه بتكلفة 20 مليون دولار. ويبدو أن أعمال الهدم هي تمهيد لتنفيذ الأبنية المذكورة مطلع الخبر. هذا وتحذر مؤسسة الأقصى من مخاطر هذا الهدم وهذا البناء الجديد. من جهتها، استنكرت الحركة الإسلامية في الأراضي الفلسطينية التي تحتلها "إسرائيل" منذ سنة 1948 ما أقدمت عليه المؤسسة الإسرائيلية الاحتلالية من هدم لواجهات وقناطر تابعة لمبنى تاريخي في الجهة الشمالية من ساحة البراق. وقالت في بيان لها: "واضح أن المؤسسة الإسرائيلية تسير وفق خطة حاكمة ولثيمة من محطاتها المساس التدريجي بالمعالم والآثار الإسلامية ثم تشديد الخناق على محيط المسجد الأقصى بأبنية تهويدية تطل على ساحات المسجد الأقصى المبارك كهذه المزعم إنشاؤها تحت اسم "بناية شطراوس"، متعددة المرافق، ومن ثم رويداً رويداً تسعى لبناء الهيكل المزعوم على حساب المسجد الأقصى المبارك. من هنا فإننا، في الحركة الإسلامية، ندعو أهلنا في الداخل الفلسطيني وفي القدس الشريف إلى مزيد من الالتفاف حول المسجد الأقصى المبارك وشد الرحال إليه آمليين أن تصل صرخة القبلة الأولى لأذان صناع القرار في الأمة الإسلامية والعالم العربي عليهم يرتقون إلى مستوى الحدث قبل فوات الأوان. وأضافت السبيل، عمان، 2013/2/7 من القدس المحتلة، أن الشيخ عكرمة صبري، رئيس الهيئة الإسلامية العليا، قال إن عملية الهدم في ساحة البراق جاءت لطمس الآثار الإسلامية وإضفاء صبغة مزورة يهودية، مضيفاً أن الهدم يراد به تهويد المنطقة، والاعتداء على كل شيء ليس يهودياً. وأكد صبري عدم وجود أي آثار يهودية بالمنطقة، قائلاً: "هم يريدون مسح كل ما لها علاقة بالآثار الإسلامية، وهو عمل يصب في تهويد المدينة". وأضاف أن المقدسيين في منطقة "باب السلسلة" اشتكوا من اهتزازات للمباني والدكاكين بسبب عمل آلات الهدم بقوة. وقال: "قمنا بإصدار بيان بهذا الموضوع، نحن لا نستطيع أن نعمل شيئاً إذ تخلت الدول عنا، سوى كشف المخططات الإسرائيلية".

وأضافت قدس برس، 2013/2/6 من القدس المحتلة، أن مدير عام الأوقاف الإسلامية في القدس، عزام الخطيب، قال إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي بدأت يوم الثلاثاء 2/5 بتنفيذ مخطط جديد في ساحة البراق، "يتمثل في قيام جرافات إسرائيلية بهدم الأبنية الموجودة على شكل أقواس في الجهة الشمالية من ساحة البراق". وأضاف الخطيب، في تصريح صحفي مكتوب تلقت وكالة قدس برس نسخة عنه أن الاحتلال يسعى من خلال الهدم لتنفيذ مخطط أعلن عنه سابقاً والمعروف ببناء "شتراوس" الذي يشمل أبنية خدمتية ومركز شرطة ومركز آخر لـ"حاخام حائط البراق".

وحذر الخطيب من خطورة تلك الإجراءات في محيط المسجد الأقصى". وناشد الخطيب وزارة الأوقاف والشؤون الدينية والمقدسات الإسلامية التابعة للحكومة الأردنية التدخل واتخاذ الخطوات الكفيلة لوقف الإجراءات التهودية في مدينة القدس الشريف.

2. حلقة نقاش لـ"الزيتونة": القضية الفلسطينية: تقييم إستراتيجي 2012 - تقدير إستراتيجي 2013

نشرت السفير، بيروت، 2013/2/7، أن مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات أنهى حلقة نقاش موسعة عن "القضية الفلسطينية: تقويم استراتيجي لسنة 2012، وتقدير موقف استراتيجي لسنة 2013". وقد عقدت الجلسات أمس في بيروت. وأسهم فيها عدد من الباحثين والمشاركين من لبنان، والأردن، ومصر، وفلسطين.

في الحلقة، شدد مدير مركز الزيتونة د. محسن صالح، على المشهد الإسرائيلي والواقع الفلسطيني، ثم حاول أن يستكشف تطورات البيئة المحيطة بفلسطين عربياً ودولياً، ثم قدم رسداً لأوضاع فلسطيني الشتات.

أدار د. أنور أبو طه الجلسة الأولى، التي تحدث فيها كل من أمين السر لحركة فتح في لبنان فتحي أبو العردات، ومسؤول العلاقات الخارجية في حركة حماس أسامة حمدان، ومحمود سويد، مدير مؤسسة الدراسات الفلسطينية، والعميد أمين حطيط وسهيل الناطور. وجرى استعراض عام للأوضاع الفلسطينية والإسرائيلية في سياق قراءة عامة قدمه أبو العردات، وعرض حمدان للوقائع المتغيرة، وتحفظ عن نبيل فلسطين مكانة الدولة غير العضو في الأمم المتحدة، فرأى أن الخطوة على الرغم من كونها إنجازاً، إلا أنها ربما يكون لها انعكاس سلبي على قضية فلسطين. وعرض سويد وعوداً جديدة في المجال الدولي، ولا سيما في أوروبا وأميركا، من شأنها أن تدعم الموقف الفلسطيني. ورأى حطيط أن المهم في ما يجري في العالم العربي هو المقاومة، وأن أي تغيير لا يصب في مصلحة المقاومة سيكون مرفوضاً في نهاية المطاف. أما الناطور فتحدث عن إمكان الوحدة الوطنية الفلسطينية، ولا سيما إجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية في فلسطين، وكذلك انتخابات المجلس الوطني الفلسطينية.

الجلسة الثانية التي تحدث فيها كل من محمد جمعة (مصر) ومحمد نور الدين وطلال عتريسي (لبنان) ووائل سعد (فلسطين) تركزت على محاولة فهم المواقف البعيدة المدى لكل من تركيا وإيران، علاوة على رصد المشهدين العربي والدولي معاً.

وقد أثارت ورقة نور الدين عن تركيا نقاشات. أما الجلسة الثالثة التي أدارتها الزميله نهلة الشهال فكانت عن إمكانات تفعيل مؤسسات الشعب الفلسطيني في الشتات، كي تتمكن من أن يكون لها تأثير في القرار السياسي الفلسطيني. وقدمت الشهال مداخلة. وأعقبت ذلك قراءة أوراق لكل من حسين أبو النمل ومحمود الحنفي، وصقر أبو فخر، وجابر سليمان، ووليد محمد علي. فتحدث الحنفي عن انعكاس الثورات العربية

والمتغيرات في العالم العربي على فلسطيني الخارج، وتوقع انتفاضة فلسطينية في الخارج احتجاجاً على أوضاعهم.

وتكلم أبو فخر عن إمكان تفعيل دور المنظمات الشعبية والاتحادات النقابية في سياق الانقسام الفلسطيني، فرأى أن ذلك، بقدر ما هو حيوي وضروري، إلا أنه سيتطير هباء ما دامت منظمة التحرير الفلسطينية لا تضم جميع الفصائل في إطارها، وما دام الجميع لم يتفق على برنامج سياسي وطني واحد، ومن دون هذين الأمرين فمن العبث الاستناد إلى الاتحادات والمنظمات الشعبية للتأثير في القرار الفلسطيني.

وأسهب سليمان في الحديث عن حركة العودة وإنجازاتها، وعن العقبات التي حالت حتى اليوم دون تطورها إلى مصاف حركة ذات مجرى واحد. واختتم فاعليات الحلقة وليد محمد علي بقراءة عامة للفلسطينيين في الشتات، وشدد على أن الهدف النهائي لهؤلاء هو العودة وتحرير فلسطين كلها.

تمكنت الأوراق التي قدمت من استدراج مناقشات مهمة عن الفلسطينيين في سورية، وعن الموقف الصحيح التي كان يجب اتخاذها، فضلاً عن احتمالات المصالحة بين فتح وحماس، وعن تعاظم الأدوار السياسية لكل من إيران، وتركيا، والسعودية، في المنطقة، وتأثير ذلك كله في مستقبل قضية فلسطين.

كما ناقش بعض المشاركين مخاطر الدور التركي الجديد، وارتقاع حدة الكلام على الصراع السني - الشيعي، واحتمالات قيام محور مصري - سعودي - تركي في هذا السياق.

وأضاف عرب 48، 2013/2/6 أن أبو العردات أشار إلى أن العام 2012 يصلح لاعتباره عاماً مميزاً شهد أحداثاً وتحولات كبرى على كافة الصعد في النضال الوطني الفلسطيني، ولعل معركة فلسطين في مجلس الأمن للحصول على عضوية "دولة فلسطينية كاملة السيادة" تحت الاحتلال تعدّ فاتحة معارك العام الماضي، التي تكلفت أخيراً بإنجازين إستراتيجيين، كان لصدود شعبنا ومقاومته الوطنية والموحدة في مواجهة الاحتلال في غزة شرف التصدي الميداني، وشرف الاعتراف الدولي في الجمعية العامة للأمم المتحدة بدولة فلسطين بصفة "دولة غير كامل العضوية" كبديل واقعي لمسعى القيادة الفلسطينية في الحصول على عضوية كاملة.

وفيما يتعلق بملف المصالحة الفلسطينية شدد أبو العردات على ضرورة أن تتحمل الفصائل الفلسطينية مسؤولياتها تجاه إنجاز الملف، مؤكداً أن الأجواء ايجابية.

وأشار إلى أنه طوال عام 2012 استمرت محاولات إقحام الوضع الفلسطيني في الصراعات الداخلية في لبنان وسورية، مشدداً على أهمية وجود تفاهم وإطار وطني فلسطيني جامع يسمى قيادة الفصائل الفلسطينية في لبنان، حيث أسهمت وحدة الموقف الفلسطيني الوطني والإسلامي في لجم أي محاولة لزج الفلسطينيين في أتون الصراعات الداخلية، والانجرار إلى أي شكل من أشكال الاصطفافات المذهبية والطائفية. وذكر أن قضية أخرى لا تقل أهمية عما سلف برزت في 2012 تمثلت في أزمة النزوح الفلسطيني من سورية إلى لبنان، وأصبحت القيادة الفلسطينية في لبنان بكل أطرافها السياسية الوطنية والإسلامية أمام أزمة جديدة.

وتحدث حمدان، عن الواقع الفلسطيني خلال 2012، وقال إن الحدث الأبرز كان المصالحة الفلسطينية، حيث تواجه بعض التحديات، وأهمها التنسيق الأمني بين السلطة الوطنية الفلسطينية و"إسرائيل" في الضفة الغربية، وموضوع إعادة بناء منظمة التحرير، محذراً من خطورة فشل مشروع المصالحة؛ مما قد ينعكس على المشروع الوطني الفلسطيني ومسار القضية الفلسطينية، في ظل التعنت الإسرائيلي واستمرار حصار قطاع غزة. وأكد حمدان أن عام 2013 ربما يكون عام المصالحة الفلسطينية وهناك مؤشرات إيجابية في هذا الصدد.

ثم تناول حمدان العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة 2012، وبين أن من أهم نتائج هذه العملية هي: إثبات قدرة المقاومة على الرد، ووصول صواريخ المقاومة إلى تل أبيب والقدس المحتلة؛ واسقاط مقولات أن المقاومة قد انتهت أو أن ما حدث في سورية قد أثر على المقاومة؛ وتشكيل شبكة أمان عربية باتت تحتضن مشروع مقاومة العدوان والاحتلال الإسرائيلي، وأكد أن "وجود المقاومة الشاملة هو الخيار الصحيح في هذه المرحلة؛ حيث تتزاح المقاومة المسلحة مع المقاومة الشعبية".

وفي ما يخص قضية الأسرى في السجون الإسرائيلية، أوضح أنه خلال عام 2012 تضاعف عدد الأسرى مقارنة مع 2011، كما شدد حمدان على ضرورة إعادة تفعيل دور اللاجئين الفلسطينيين؛ حيث يتكامل البعد الداخلي والخارجي، مشيراً إلى أن قضية اللاجئين تتعرض لاهتزاز كبير نتيجة ما تتعرض له المنطقة، وخاصة ما يدور في سورية وتعرض مخيمات اللاجئين للقصف العسكري.

وقال حمدان إن مشروع الكونفدرالية مع الأردن لا يخدم المصلحة الوطنية في هذه المرحلة، وتمنى أن تكون زلة لسان أكثر من كونها موقفاً سياسياً. وفي ما يخص الاعتراف بالدولة الفلسطينية بصفة مراقب في الأمم المتحدة، فأشار إلى أن هذا الحدث بحاجة إلى قراءة دقيقة لتداعياته على القضية الفلسطينية، لافتاً النظر إلى أن هناك ازدياداً في عمليات التهويد وهدم المنازل والاستيلاء على الممتلكات في القدس والضفة الغربية، ونبه إلى أن هناك عوارض نشوء أزمة اقتصادية واجتماعية قد تؤدي إلى انفجار الأوضاع هناك.

وشدد على أن استعادة المشروع الوطني الأصل، وهو التحرير والعودة للأراضي الفلسطينية، يجب أن يكون مشروعنا، والتأكيد على الثوابت الفلسطينية، وثبت أن التفاوض مع "إسرائيل" لا ينفج. وفي ختام كلامه أشار إلى أن الموقف الأمريكي من القضية الفلسطينية ما زال منحازاً لـ"إسرائيل".

وتناول محمود سويد الوضع الإسرائيلي ومسارته المحتملة، وقال إن نتياها استطاع أن يثير في العالم صخباً مؤثراً لإقناعه بأن خطراً وجودياً يهدد "إسرائيل"، وأنها تمثل خط الدفاع الأول عن الحضارة الغربية. وبين أن حكومته صنفت المخاطر التي تحيط بـ"إسرائيل" بحسب الأولويات كما يلي: الخطر النووي الإيراني، والسلاح الصاروخي من حزب الله وحماس وسورية وإيران، والسلاح الكيميائي السوري والخوف من انتقاله إلى حزب الله... مشيراً إلى أنها وضعت مجموعة خطوات لمواجهة هذه الأخطار.

وفي حديثه عن انتخابات الكنيست التاسع عشر قال: إن أهم ما يعنينا في سياق هذه الانتخابات هو أن مسألة التسوية مع الفلسطينيين لم تحتل موقفاً ملحوظاً في برنامج أي حزب من الأحزاب الفاعلة المتنافسة. وعن المسارات المحتملة قال سويد: إن القعود بانتظار التحولات في "إسرائيل"، والإرهاصات العربية الواعدة وإدارة أوباما الجديد، واحتمالات الضغط الأوروبي، لن يفيد الفلسطينيين شيئاً إذا لم يبادروا إلى اعتبار القضية الوطنية الأولوية الأولى التي تستدعي حشد كامل طاقات الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج في خدمة برنامج تحرر وطني يتيح مختلف أساليب النضال دون استثناء أي منها، بحسب المراحل وحاجات الصراع.

وقدم حطيط قراءة في العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في تشرين الثاني/ نوفمبر 2012 وانعكاساتها، وقال: إن "إسرائيل" أرادت من عدوانها تصفية القادة الفلسطينيين، وتدمير ما أمكن من مخزون الصواريخ، وتدمير أنفاق سيناء، وتدجين المقاومة، واستعادة الهيبة العسكرية الإسرائيلية، واختبار نجاعة منظومات وخطط "مناعة الجبهة الداخلية"، والتأثير في وجهة الرأي العام الإسرائيلي قبيل الانتخابات النيابية المبكرة. كما أرادت "إسرائيل" والدول الغربية، الوقوف على طبيعة أنظمة الحكم الجديدة، التي قامت بعد "الربيع العربي"، واتجاهاتها الحقيقية ومواقفها من "إسرائيل" والمشروع الغربي، بحسب حطيط.

وقال حطيط: نستطيع أن نقول بأن هزيمة عسكرية لحقت بـ"إسرائيل" للأسباب التالية: لم تستطع "إسرائيل" إلزام المقاومة بشروطها الأولية، كما أنها لم تتمكن أن تحقق أهدافها الحقيقية في الميدان، واضطرت للاستجابة لشروطي المقاومة بالنسبة لأمن القيادات الفلسطينية، وفك الحصار. وشدد على أن امتناع المقاومة عن إطلاق الصواريخ لا يعدّ بحدّ ذاته خسارة، مشيراً إلى أن اتفاق التهدئة لم يتعرض إلى العمل المقاوم بذاته أو ارتباط المقاومة بدول أو تنظيمات أخرى ولم يمس موقعها في محور المقاومة.

في حين قدم الناظر قراءة في الوضع الفلسطيني 2012 وآفاقه المحتملة، وقال إن مما يجري في بلدان الانتفاضات العربية يطرح من جديد تعريف موقف الأنظمة من القضايا العربية، وفي المقدمة منها قضية فلسطين والصراع الفلسطيني والعربي - الإسرائيلي. وشدد على أن استمرار حالة الانقسام تشتت الجهود، وتبعثر الإمكانيات وتفقّد النضالات الفلسطينية اتجاهاتها السلمية وتغرقها في صراعات داخلية، تتدرج في إطار من التهالك على السلطة والمكاسب على خلفية خيارات سياسية واستراتيجية متباينة.

وذكر أن حالة الاحتقان في الشارع الفلسطيني ما زالت قائمة، وكان للوضع الاقتصادي - الاجتماعي دوره في وصول حالة الاحتقان إلى حافة الانفجار.

ورأى جمعة أن حالة عدم الاستقرار تنامت في دول "الربيع العربي"، وأن التغيير الذي طرأ على خريطة العلاقات العربية - الفلسطينية، وانفتاح قوس اتصالات حماس وعلاقتها العربية والإقليمية، لن يعفيها من مجابهة الضغوط المطالبة بتحديد موقف صريح تجاه حل الدولتين ومسألة الاعتراف بـ"إسرائيل". ففي مصر رأى جمعة أن هناك توافقاً كاملاً على أن القاهرة يجب أن تبقى على "معاهدة السلام" مع "إسرائيل"؛ مشيراً إلى أن الاهتمام بالأوضاع الداخلية يسيطر على المشهد السياسي المصري على حساب السياسة الخارجية والأمنية، كما أن الاستقطاب الحاد، والاحتراب السياسي في مصر، قد يتسبب في انزلاق بعض القوى نحو المحذور سياسياً، من خلال الاستخدام السلبي للورقة الفلسطينية، بهدف النيل من الخصم السياسي، حيث أصبح النيل من حركة حماس وتشويه صورة الفلسطيني بشكل عام، هدفاً مباحاً لدى العديد من معارضي جماعة الإخوان المسلمين، طالما أنه سيفضي في نهاية الأمر، إلى النيل من "الإخوان".

أما في الشأن الأردني، فقد أشار جمعة إلى أنه ما زال بالإمكان التمسك بمسار التسوية كخيار إستراتيجي. وبالنسبة لقطر فهناك انخراط متزايد بالشأن الفلسطيني، في ظل غياب الدور السوري.

واستهل نور الدين حديثه عن العلاقة بين تركيا والقضية الفلسطينية، من خلال إبراز الموقف التركي من أهم القضايا والأحداث التي تتعلق بقضية فلسطين، كما سلط الضوء على التحولات التي طرأت على الموقع التركي كقوة إقليمية جراء التغير في مستويات العلاقة بين تركيا و"إسرائيل". ورأى أن الاعتداء الإسرائيلي على أسطول الحرية، وإن أدى إلى قطيعة علنية بين "إسرائيل" وتركيا، إلا أن استمرار العلاقات التجارية والاقتصادية والعسكرية بين البلدين، قلل من أهمية عودة العلاقات الدبلوماسية إلى سابق عهدا. غير أن هذا الانقطاع الدبلوماسي، من وجهة نظر نور الدين، أدى إلى الحد من التأثير التركي، وعدم فاعليته خلال العدوان الإسرائيلي الأخير على غزة؛ مما ساعد في إبراز الدور المصري.

وفي العلاقة مع السلطة الوطنية الفلسطينية، أشار نور الدين إلى تأييد أنقرة لقرار الاعتراف بدولة فلسطين بصفة عضو مراقب في الأمم المتحدة. لافتاً النظر إلى أن هناك تقارباً ملحوظاً في مستوى العلاقات بين تركيا وحركة حماس، مع استمرار التواصل مع الرئيس محمود عباس على شيء من الفتور.

وفي ورقته عن إيران وقضية فلسطين قال عتريسي إن سنة 2012 شهدت على المستوى الفلسطيني ثلاثة أحداث متفاوتة من حيث الأهمية الاستراتيجية، ومن حيث المواقف العربية والإسلامية، وهي: اجتماع

منظمة دول حركة عدم الانحياز في طهران، والاعتراف بفلسطين مراقباً غير عضو في الأمم المتحدة، والحرب الإسرائيلية على غزة؛ مؤكداً أن إيران أيدت ما حصل على مستوى هذه الأحداث الثلاثة. وأضاف عتريسي أن الحرب على غزة كشفت ما كان "سراً وهمساً وشكوكاً"، حول دعم إيران وتسليحها للمقاومة في غزة، خصوصاً بعد استخدام صواريخ فجر 5، مشيراً إلى أن إيران وحركة حماس أكدتا حرصهما على استمرار علاقتهما الاستراتيجية. وذكر أن هناك ثمة محاولات واضحة لدق إسفين الخلاف بين إيران وبين حركات المقاومة في فلسطين، وخصوصاً حماس، والتي ينبغي إفشالها بكل قوة ووعي. وتحدث سعد عن القضية الفلسطينية والمشهد الدولي، وقال إن سنة 2012 سجلت شبه غياب للإدارة الأمريكية عن عملية التسوية، ولم تشهد أي تغيير في السياسة الأمريكية الداعمة لـ"إسرائيل"، وعدت تصويت الجمعية العامة للأمم المتحدة لصالح رفع مستوى التمثيل الفلسطيني هو قرار "مؤسف وغير مجد". وعن العدوان على غزة في تشرين الثاني/ نوفمبر 2012، قال: إن الإدارة الأمريكية وقفت موقفاً واضحاً في دعمها للعدوان، والذي رأته دفاعاً عن النفس.

وفي حديثه عن الاتحاد الأوروبي قال إننا لم نشهد طوال عقود من الصراع العربي - الإسرائيلي اختلافاً بين دول الاتحاد على حق "إسرائيل" في الوجود وبأمان؛ أي بعبارة أخرى الحرص على تفوقها العسكري، وهي السياسات التي استمرت دول الاتحاد الأوروبي في إتباعها خلال سنة 2012. وأشار إلى أنه يبدو أن هناك رغبة أوروبية بوجود دولة فلسطينية، حيث صوتت معظم دول الاتحاد لصالح القرار الفلسطيني في الأمم المتحدة.

وعن الموقف الروسي قال: استمرت روسيا خلال سنة 2012 بإقامة علاقات متوازنة مع الأطراف الفلسطينية كافة، حيث صوتت لصالح قرار رفع مستوى التمثيل الفلسطيني، وفي الوقت ذاته حرصت على استمرار علاقتها بحركة حماس ومحاولة تقريبها من عملية التسوية. وفي الجانب الآخر ما تزال العلاقات الروسية الإسرائيلية في حدودها المعتادة من حيث دعمها للأمن الإسرائيلي، وتأكيداً على ضرورة تحقيق السلام في الشرق الأوسط.

وفي ورقته قال سعد: نحن أمام ثلاثة سيناريوهات متعلقة بالمسارات المستقبلية تجاه القضية الفلسطينية وهي على الشكل التالي: أولاً: حلّ الصراع وإقامة تسوية سلمية. ثانياً: إدارة الصراع، والتي تعني تقليل مظاهر التصعيد بين طرفي الصراع، دون حلها فعلياً. ثالثاً: خروج مجرى الأحداث في المنطقة عن السيطرة الدولية، وتحقيق نجاحات في تجربة الحركات الإسلامية الصاعدة، مما قد يشكل رافعة لحركات المقاومة الفلسطينية.

ورأى أبو النمل أن هناك تهميشاً لدور فلسطينيي الخارج مقارنة بدور فلسطينيي الداخل، ويعود هذا التهميش إلى تحولات جذرية ونوعية جعلتهم موضوعياً خارج المعادلة السياسية الفلسطينية على ما صارت عليه بعد إعادة تعريفها وتحديدها وتقنين ذلك.

وشدد على أنه يمكن لكل فريق أن يدعي تمثيل الشعب الفلسطيني، أو التعبير عن مصالحه، لكن أحداً، بعد إعادة تعريف القضية الفلسطينية، لا يستطيع ادعاء تمثيل القضية الفلسطينية، التي لا توجد خارج الإجماع الوطني الفلسطيني حول أهداف عليا واحدة تترجم بسياسات عليا واحدة.

وأضاف أبو النمل أن العودة لصيغة منظمة التحرير الفلسطينية، بعد استعادة ميثاقها التاريخي، هو الذي يستوعب العام الفلسطيني، ويلبي مطامح أهل الخارج خصوصاً اللاجئين منهم، لكن السؤال: هل يلبي الواقع الفلسطيني وتحولات القضية الفلسطينية لتستقر على ما استقرت عليه سنة 2013؟ بالمقابل: هل من مجال

لاستعادة وحدة المنظومات السياسية الفلسطينية، ووحدة القضية، وتأسيس نظام سياسي فلسطيني بمعزل عن وجود ميثاق وطني فلسطيني يعكس العام - الوجدان الفلسطيني؟
ومن جهته، قال الحنفي في حديثه عن أشكال الثورة الفلسطينية: إنه يتوقع: تظاهرات شعبية عادية عند نقاط الحدود مع فلسطين المحتلة، وعمليات عسكرية مسلحة تقوم بها مجموعات فلسطينية لا تنتمي إلى أي فصيل فلسطيني، ودخول الفصائل الفلسطينية على خط العمل العسكري المسلح، وثورة شعبية ضد قيادة منظمة التحرير الفلسطينية للضغط عليها، لتفعيل دورها، والضغط على الأونروا. وبحسب حنفي فإن الدول التي يعيش فيها لاجئون، فمن المتوقع أن تنفجر المخيمات الفلسطينية بأي لحظة ضد الواقع البائس الذي يعيشونه، وبالنسبة لفلسطيني باقي دول العالم خاصة في أوروبا، فإنه سوف يكون لهم دور إعلامي وشعبي هائل، وسينقلون واقع قضيتهم في الدول التي يعيشون فيها، وسيضغطون عليها لتغيير مواقفها من دولة الاحتلال الإسرائيلي.

وشدد أبو فخر في ورقته على أن الوعي الفلسطيني كان دائماً وعياً كارثياً يدور على وقائع النكبة وقصص المجازر وحكايات الطرد والنفي والتهجير، فالشعور بالظلم لدى الفلسطيني اللاجئ يغذي إرادة تحدي الظلم. ومن هذه البدايات ظهر التحول الجديد في وعي الهوية الوطنية، وتمثل في انبثاق بعض المنظمات الشعبية والاتحادات النقابية، والتي كانت علامات أولى ومهمة جداً على طريق تشكيل هذه الهوية، ورأى أن الاتحادات والمنظمات الشبابية كانت بالمجمل ذات طابع سياسي، لا منظمات نقابية خالصة حيث لم تتبلور في بلدان الشتات طبقة عاملة فلسطينية بالمعنى السوسيو - تاريخي للكلمة.

وأبرز أبو فخر للتجربة الفلسطينية في لبنان، قائلاً: اليوم لا نكاد نلمس أي تأثير فلسطيني في لبنان، حيث اندثر مركز الأبحاث والتخطيط، وها هي مؤسسة الدراسات الفلسطينية تشيخ، ومركز الزيتونة ما زال طري العود، وهو يكافح لانتزاع مكانة له بين مراكز البحوث العربية.

وختم كلمته بالإشارة إلى أن منظمة التحرير ما عادت هي البيت الفلسطيني الجامع والوطن الرمزي للفلسطينيين في شتاتهم، والاتحادات النقابية والمنظمات الشعبية باتت منقسمة على نفسها، وقليلة الفاعلية، وهي لا تمثل قطاعاتها، وتابعة للفصائل التي شاخت منذ زمن طويل. فلن يكون مجدياً كثيراً، بحسب أبو فخر، بذل الجهد في إعادة تفعيل الاتحادات النقابية والمنظمات الشعبية الفلسطينية، ما دام الإطار الوطني الشامل، أي منظمة التحرير، غائباً.

من جانبه، قال جابر سليمان: إن المكانة المركزية لقضية اللاجئين في الخطاب الفكري والسياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية تعرضت إلى الاهتزاز، وخاصة منذ اتفاقيات أوسلو وصولاً إلى قبول فلسطين دولة غير عضو في الأمم المتحدة، مشيراً إلى أن احتمال استبدال عضوية منظمة التحرير المراقبة في الأمم المتحدة بعضوية دولة فلسطين المراقبة يحمل مخاطر جمّة على موضوع التمثيل الشعبي لفلسطيني الشتات وعلى دورهم في النضال الوطني الفلسطيني..

وشدد سليمان على أن تعزيز موقع فلسطيني الشتات ودورهم في عملية إعادة بناء منظمة التحرير والحفاظ على حقوقهم يتطلب إعادة بناء وإصلاح مؤسسات المنظمة، والإقلاع عن المقاربة التقليدية التي تتعامل مع اللاجئين الفلسطينيين بوصفهم متلقين سلبين للمعونة الإنسانية، والإقلاع عن المتاجرة السياسية بحق عودة اللاجئين، وضرورة أن تحافظ أي مبادرة فلسطينية لقيام الدولة على الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف وفي مقدمها حق العودة، والحفاظ على المكانة التمثيلية لمنظمة التحرير والحرص على إبقائها في قمة الهرم السياسي الفلسطيني، وإبقاء السلطة والدولة في قاعدة الهرم.

وفي نفس الوقت أشار محمد علي إلى أنه لا أحد يستطيع أن ينفي الدور المهم والحاسم لدور هؤلاء المقتلعين في إعادة بناء المشروع التحرري الفلسطيني، وإخراج المؤسسات التمثيلية والقيادية للشعب الفلسطيني من أزمتها التي تعمقت بفعل اتفاقية أوسلو، وما بني عليها، خاصة في زمن تأخذ به الشعوب بزمام الأمور، رافضة لكل أشكال مصادرة الدور والوصاية والتبعية، لافتاً النظر إلى أن الوقائع أكدت أن السلطة الفلسطينية لم تشكل خطوة، ولو صغيرة، على طريق إنجاز الحد الأدنى من الحقوق الفلسطينية، وإنما مثلت عقبة كبيرة في طريق استرداد هذه الحقوق. وقال: لقد حان الوقت للتفكير الجدي بإعادة بناء المشروع التحرري الفلسطيني بعيداً.

وأكد أن تطورات الصراع مع المشروع الصهيوني والمتغيرات الدولية والإقليمية وثورة الاتصالات وتدفق المعلومات، تعطي دوراً مميزاً للهيئات الأهلية كجزء من مكونات المشروع التحرري الفلسطيني المتجدد. وشدد على أن المطلوب مشروع يستفيد من تجارب الشعوب ومقاوماتها المنتصرة، خصوصاً في الدول التي عانت من نمط استعماري استيطاني عنصري، وقال: أن الأوان كي تلتئم كل القوى الحية من أبناء فلسطين، من فصائل وحركات المقاومة وهيئات العمل الأهلي لتشكيل شبكة دعم، تتكامل مع قوى وأحزاب ومؤسسات عربية وإسلامية ودولية، للعمل على خط تأمين شبكات أمان إغاثية، اقتصادية واجتماعية للاجئين من أبناء فلسطين، كما تعمل على دعم كفاحهم من أجل حقهم في العودة إلى مدنهم وقراهم التي اقتلَعوا منها.

3. عباس للقمة الإسلامية: نرفض أية زيارة لغزة أو سياسة تمس بوحدة التمثيل الفلسطيني

القاهرة - وفا: دعا الرئيس محمود عباس، الدول الإسلامية لدعم شعبنا الفلسطيني لتجاوز الأزمة المالية والاقتصادية التي يعيشها جراء الحصار والاحتجاز الإسرائيلي لأمواله، وفرض القيود على اقتصاده والسيطرة على موارده الطبيعية، ومياهه الجوفية، ومنعه من استغلال واستثمار أكثر من نصف مساحة أراضيه. وشدد عباس في كلمته أمام مؤتمر القمة الإسلامية المنعقد في القاهرة أمس، على ضرورة دعم مدينة القدس، وتنفيذ الخطة الإستراتيجية لتنمية القطاعات الحيوية فيها، والتي تبناها مؤتمر القمة الإسلامية الاستثنائي في شهر آب الماضي، ودعا الأمانة العامة، والبنك الإسلامي للتنمية لوضع آليات لحشد الموارد المالية اللازمة لتنفيذ خطة التنمية.

وفيما يتعلق بملف المصالحة، قال "إننا نعمل بكل إخلاص للخروج من حالة الانقسام، والمضي قدماً نحو إنجاز المصالحة، مؤكداً أنها هدف ومصلحة ومطلب فلسطيني شعبي، ومشيراً إلى أن أسرع وأقصر السبل للوصول إلى هذه الغاية المنشودة، هو التوجه إلى صناديق الاقتراع ليقول الشعب كلمته عبر الانتخابات". ودعا المجتمع الدولي إلى رفع الحصار الإسرائيلي المفروض على غزة وأهلها، وتقديم المساعدات الإنسانية، وتنفيذ المشاريع التنموية، وعبر عن خالص الشكر والتقدير لجميع الأشقاء والأصدقاء الذين دعموا أهلنا، سواء بالمساعدات الإنسانية أو بإقامة المشاريع التنموية، وعمليات إعادة البناء والإعمار فيها.

وأشار عباس في الوقت ذاته، إلى ضرورة التفريق بين الدعم الإنساني الواجب لأهلنا في غزة، والزيارات السياسية التي تأخذ طابعاً رسمياً، وكأن هناك كياناً مستقلاً في قطاع غزة. وقال "مع ترحيبنا ودعمنا لأية جهود ذات طابع إنساني، فإننا نرفض أية زيارة أو سياسة تمثل مساساً بوحدة التمثيل الفلسطيني، ونعتبرها تعزيزاً للانقسام، وإضراراً بالمصالح الفلسطينية، وبالجهود المبذولة لتحقيق المصالحة الوطنية".

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/2/7

4. عباس يبحث الملف الفلسطيني مع نبيل العربي ونجاد

القاهرة - البيان - وكالات: بحث الرئيس الفلسطيني محمود عباس والإيراني محمود אחمدي نجاد في القاهرة أمس تطورات الأوضاع على الساحة الفلسطينية. وقال مصدر فلسطيني إن البحث "تناول العملية السياسية المتعلقة بالقضية الفلسطينية والأزمة المالية التي تعانيها السلطة والمصالحة". كما بحث عباس على هامش قمة منظمة التعاون الإسلامي، مع أمين عام جامعة الدول العربية نبيل العربي تطورات الأوضاع على الساحة الفلسطينية والجهود المبذولة لتحقيق المصالحة، والأزمة المالية التي تعانيها فلسطين، إضافة إلى تطورات العملية السياسية. وقال العربي إن اللقاء مع عباس "كان مهماً، حيث تم استعراض الأمور التي ستبحث في لقاء الفصائل الفلسطينية الجمعة، وكذلك التوقعات بالنسبة للإدارة الأميركية الجديدة والاتصالات الجارية مع الأوروبيين منذ فترة بهدف تحويل مسار القضية الفلسطينية من أمور متناثرة إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية".

ونوه ببدء الاتصالات التي تجريها الأمانة العامة مع الدول العربية بشأن حضهم على تسديد التزاماتهم في شبكة الأمان المالية العربية لدعم فلسطين.

البيان، دبي، 2013/2/7

5. فياض يدعو المجتمع الدولي إلى التدخل الفوري لإنقاذ الأسرى وإنهاء معاناتهم

رام الله - الأيام: أكد رئيس الوزراء د. سلام فياض أن صمود أسرى الحرية في إضرابهم المستمر عن الطعام وإرادتهم الصلبة التي لا تلين، باتا يُبرزان للعالم برمته، مدى الظلم الذي يلحق بهم جزاء الممارسات القمعية اللاإنسانية التي يتعرضون لها، والتي تمس بحقوقهم في الحياة والكرامة الإنسانية، خاصة الإهمال الطبي، وسياسة العزل الانفرادي، والاعتقال الإداري، والحرمان من التعليم ومن زيارة الأهل، وغير ذلك من الانتهاكات". وقال: "يواصل أسرى الحرية صمودهم الأسطوري في معركتهم العادلة دفاعاً عن كرامتهم وكرامة شعبنا، ومن أجل ضمان الحد الأدنى من حقوقهم الأساسية وظروف حياتهم، والتي سبق وأن انتزعوها خلال مسيرة كفاح شعبنا الطويلة لنيل حريته واستقلاله".

وشدد فياض، في حديثه الإذاعي الأسبوعي، أمس، على أن الصرخة التي يُطلقها الأسرى المضربون عن الطعام، وهم مُسلحون بإرادتهم المتحدة مع صمود أبناء وبنات الشعب الفلسطيني، في التصميم على كسر قيود الاحتلال وطغيانه، تستوجب تحركاً فورياً من قبل المجتمع الدولي وقواه المؤثرة، خاصة الأمم المتحدة والمؤسسات الحقوقية لإنقاذ حياة أسرانا وإنهاء معاناتهم، وإلزام إسرائيل بوقف جميع انتهاكاتها والتفكير بقرارات الشرعية الدولية وقواعد القانون الدولي وكافة المواثيق والمعاهدات الدولية ذات الصلة.

الأيام، رام الله، 2013/2/7

6. منظمة التحرير تندد بتدخل الكونجرس الأميركي بالمصالحة الفلسطينية

عمان - نادية سعد الدين: نددت منظمة التحرير الفلسطينية بتدخل الكونجرس الأميركي في شأن داخلي فلسطيني لدى مناقشته مؤخراً موضوع المصالحة وتأثيرها على العملية السلمية.

واعتبر عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة واصل أبو يوسف أن انعقاد جلسة لأعضاء في الكونجرس مؤخراً لبحث عنوان "المصالحة بين فتح وحماة وتهديد فرص السلام"، يشكل "تدخلًا سافرًا في الشأن الداخلي الفلسطيني وانحيازاً مطلقاً للاحتلال الإسرائيلي".

وقال، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "هذه الجلسة تأتي ضمن سياق انحياز الكونجرس للاحتلال وحجب المساعدات الأميركية المقدمة إلى السلطة الفلسطينية، من أجل إحكام الحصار المالي ضد الشعب الفلسطيني". وأضاف إن "الفلسطينيين ماضون نحو تحقيق المصالحة وإنهاء الانقسام، ضمن أجواء إيجابية مواتية حالياً، رغم المساعي الأميركية والإسرائيلية المضادة". وكانت جلسة لأعضاء لجنة الشؤون الخارجية في الكونجرس قد بحثت مؤخراً موضوع المصالحة، معتبرة فيها أن "السلام والتفاوض الجدي بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي لا يشترط المصالحة بين حماس وفتح".

الغد، عمان، 2013/2/7

7. السلطة الفلسطينية ترحب بزيارة أوباما: فرصة للتقدم نحو حل الدولتين

القدس - الأيام: رحبت الرئاسة الفلسطينية بزيارة سيقوم بها الرئيس الأميركي باراك أوباما إلى المنطقة خلال الربيع المقبل معتبرة أنها بمثابة "فرصة جديدة ومهمة". وقال نبيل أبو ردينة، الناطق باسم الرئاسة، في اتصال هاتفي مع "الأيام"، الرئيس محمود عباس يرحب بزيارة الرئيس باراك أوباما إلى فلسطين ونرجو أن تكون بداية لحركة سياسية تؤدي إلى تطبيق حل الدولتين بإقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية حسب القرارات الدولية. وأضاف، هذه فرصة جديدة ومهمة، وننتظر إلى استمرار التواصل مع الإدارة الأميركية والمجتمع الدولي لتحقيق الأمن والاستقرار والسلام في المنطقة فدون إقامة دولة فلسطينية سنستمر حالة الفلق والتوتر وعدم الاستقرار في كل مكان. وأشار أبو ردينة إلى انه لم يتحدد حتى الآن موعد زيارة الرئيس الأميركي أو زيارة وزير الخارجية الأميركي جون كيري إلى المنطقة.

الأيام، رام الله، 2013/2/7

8. إسماعيل رضوان: نجيب ميقاتي سيزور قطاع غزة لكنه لم يحدد موعداً

غزة - الخليج: أعلن وزير الأوقاف والشؤون الدينية في الحكومة المقالة إسماعيل رضوان، أنّ رئيس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي سيزور قطاع غزة، لكنه لم يحدد موعداً. وقال رضوان في تصريحات صحفية، أمس، إنه وجه الدعوة لميقاتي لزيارة غزة ورد الأخير بالموافقة. وذكر رضوان، الذي التقى ميقاتي خلال زيارته لبيروت قبل أيام لتفقد أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في المخيمات اللبنانية، أن ميقاتي أبدى تفهمه للمطالب بضرورة أن يحظى الفلسطينيون بحياة كريمة ومعالجة مسألة اللاجئين القادمين من سوريا والضغط على وكالة غوث وتشغيل اللاجئين للقيام بدورها تجاههم. وأوضح أن ميقاتي اعتبر أن التعقيد الذي تشهده الساحة اللبنانية سبب رئيس في الأوضاع الحالية للاجئين الفلسطينيين القادمين من سوريا.

الخليج، الشارقة، 2013/6/7

9. عباس يخطئ ويذكر اسم "حسني" بدلا من "مرسي" في القمة الإسلامية

أخطأ الرئيس الفلسطيني محمود عباس أثناء إلقاء كلمته بالقمة الإسلامية وذكر اسم الرئيس السابق محمد حسنى مبارك باعتباره الرئيس الحالي بدلا من الرئيس محمد مرسي. وفي بداية كلمته بدأ بتقديم الشكر لمصر لاستضافتها المؤتمر، وأثناء شكره الرئيس قال "شكر الرئيس محمد حسنى" ثم تراجع على الفور لتعديل كلامه وقال محمد مرسي.

البيان، دبي، 2013/2/7

10. محافظ نابلس ينفي عقد لقاء سري بين يهود متشددين ومسؤولين في مقر الرئاسة برام الله

رام الله - وليد عوض: نفى محافظ نابلس جبرين البكري الأربعاء عقد أي لقاءات بين مسؤولين من السلطة الفلسطينية وعدد من اليهود المتشددين، في مقر الرئاسة الفلسطينية برام الله من أجل تنظيم زيارات لمقام يوسف الأثري في نابلس الذي يواصل المستوطنون اقتحامه بين الحين والآخر تحت حماية جيش الاحتلال الإسرائيلي بذريعة انه مكان مقدس لليهود.

وقال البكري في تصريحات نقلتها وكالة (وفا) إن ما نشر في الصحف الإسرائيلية عار عن الصحة، وإن زيارات اليهود المتشددين تتم من خلال الارتباط الإسرائيلي، وليس لنا علاقة بها، وهم من يتحملون مسؤولية هذه الزيارات، مشددا على أن الهدف من نشر هذه الأخبار هو خلق وإثارة البلبلة، موضحا أن قبر يوسف يقع تحت السيادة الفلسطينية وهي تقوم على رعايته والاعتناء به، كونه مكانا تاريخيا وأثريا، يؤمه العديد من السائحين الأجانب، وطلبة المدارس.

وجاءت تصريحات محافظ نابلس تعقيبا عن ما نشرته صحيفة "معاريف" الإسرائيلية الأربعاء عن اجتماع سري عقد في مدينة رام الله بين ممثلين عن المتدينين اليهود وقيادات في السلطة، للتنسيق بعيدا عن الجيش الإسرائيلي الزيارات اليهود لقبر يوسف في مدينة نابلس.

القدس العربي، لندن، 2013/2/7

11. عريقات لـ"فورين بوليسي": لا نرى سوى حل الدولتين لكن إسرائيل تأخذنا إلى واقع دولة واحدة

واشنطن: نشر الموقع الإلكتروني لمجلة "فورين بوليسي" الأميركية مقابلة أجراها المفاوض الأميركي السابق في عملية السلام الفلسطينية - الإسرائيلية ارون ديفيد ميلر مع كبير المفاوضين الفلسطينيين د. صائب عريقات الذي يقول ميلر انه قابله للمرة الأولى في ثمانينات القرن الماضي. ويقول ميلر إن عريقات أعاظ وزير الخارجية الأميركي جيمس بيكر في مؤتمر مدريد للسلام في 1991 عندما وضع الكوفية الفلسطينية على كتفيه. وبعد أن يشير ميلر إلى مؤهلات عريقات العلمية وإجادته اللغة الانكليزية وقدرته على التحليل يسأله أولا: "ما هي أفضل وأسوأ لحظائك في المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية، وماذا كانت أعظم فرصة ضائعة؟". وهنا رد عريقات:

- مع أنني لم أكن كبير المفاوضين آنذاك، فقد كانت الصلة بين (رئيس الوزراء الإسرائيلي آنذاك اسحق رابين والرئيس (ياسر) عرفات تشعر جميع من هم حولهما، بما في ذلك أنا، أن السلام ممكن. كان هناك تقدم كبير على جميع المسارات إلى حين اغتيال رابين على يد إرهابي إسرائيلي - وبعد أن قتل، لم يملك أي زعيم إسرائيلي البصيرة لفهم أن نافذة الفرصة أمام حل قائم على أساس دولتين ستغلق عما قريب بينما يواصلون سياساتهم الاستعمارية (الاستيطانية).

الفرصة الضائعة هي بالتأكيد إلقاء إسرائيل جانباً مبادرة السلام العربية التي تعرض علاقات عادية لإسرائيل مع 57 دولة مقابل انسحاب إسرائيلي إلى حدود 1967. لقد رموا بها جانباً بقصفهم غزة، وبتشديدهم حالات العقاب الجماعي، وبزيادة البناء الاستيطاني في كل أنحاء الضفة الغربية، خصوصاً في القدس الشرقية وحولها.

* العام 2013 هو الذكرى الـ20 لمفاوضات أوسلو. ما هو أكبر نجاح لـ(عملية) أوسلو، وأكبر فشل لها؟
- إن حقيقة أننا مازلنا، بعد مرور عقدين من الزمن على أوسلو، شعباً تحت الاحتلال تبين أن الحكومات الإسرائيلية قد حرفتها عن سكتها. والاتفاقيات الموقته لم يكن من المفروض أن تستمر لـ20 سنة وإنما لخمس فقط. وبعد ذلك كنا سنتمتع بالحرية والسيادة.

ولكن إسرائيل زادت من توسيع مستوطناتها. والواقع أن عدد المستوطنين تضاعف خلال 20 سنة، ثلاث مرات. وقوضت جهود الحكومة الفلسطينية لبناء مؤسسات تقوياً تماماً بسبب انعدام الحرية. الحال لا يمكن أن يستمر. لقد نجحت (اتفاقيات) أوسلو في إعادة 250 ألف فلسطيني من الشتات وفي تعزيز قدرتنا على بناء دولتنا. غير أن المجتمع الدولي اخفق بمنحه إسرائيل ثقافة غير مسبوقه للنجاة من العقاب سمحت لهم (الإسرائيليين) باستخدام المفاوضات وكوسيلة للاستمرار في (النشاطات) الاستعمارية بدلاً من وقفها.

* ما أهم شيء لا يفهمه الإسرائيليون بشأن الفلسطينيين؟
- إننا لسنا ذاهبين إلى أي مكان. نحن لن نخنقي لمجرد أن حكومتهم تبني جدار ضم حولنا. يجب أن يغمضوا أعينهم ويتصوروا كيف ستكون دولتهم في غضون عشر سنوات. ماذا يرون؟ إذا واصلوا سياساتهم، فسيتبنون رسمياً شكل نظام تفرقة عنصرية (بارتايد)، وهو ما اعتقد انه ليس ما يريده كثير من الإسرائيليين.

* ما أهم شيء تعلمه الفلسطينيون عن الإسرائيليين؟
- الإسرائيليون لن يركبوا السفن التي جلبتهم إلى هنا ليغادروا إلى مكان آخر. يجب أن نفهم أن علينا أن نعيش جنباً إلى جنب. ولكن قواعد العلاقة لا يمكن أن تكون التفرقة العنصرية، وإنما الحرية.
* ما الذي نتوقعه من الحكومة المقبلة بشأن عملية السلام؟
- لا اعتقد أن ثمة مجالاً للتفاوض، ولكن موقفنا لم يتغير. إننا لا نرى أي حل آخر سوى حل الدولتين. إن أي حكومة إسرائيلية تدرك هذه الحقيقة وتحترم ما وافقت عليه الحكومات السابقة يجب أن تصبح شريكاً في السلام.

* هل الوحدة بين "حماس" و"فتح" ممكنة، وماذا سيكون تأثيرها على مستقبل المفاوضات الإسرائيلية-الفلسطينية؟

-نتوقع أن نحقق تقدماً في المستقبل القريب، بعد سماح "حماس" للجنة الانتخابات بتسجيل الناخبين الجدد في غزة. اعتقد أن هناك اتفاقاً سياسياً - والواقع أن ثمة اتفاقاً موقعاً. نتوقع أن تجرى انتخابات في اقرب وقت ممكن، وهذه هي الطريقة الصحيحة لحل خلافاتنا: فليقرر شعبنا، من منهم في فلسطين وكذلك أبناء شعبنا في الشتات.

لقد اعترفت "حماس" بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب الفلسطيني، بما في ذلك تقويضها للتفاوض على اتفاق على الوضع النهائي مع إسرائيل. وبمجرد أن يتحقق ذلك، نتوقع أن نجري استفتاءً وطنياً.

* كيف تصف دور مصر في عملية السلام الآن؟ وما الذي تتوقعونه من إدارة الرئيس باراك أوباما في ما يتعلق بعملية السلام؟

- لقد لعبت مصر دوراً مركزياً، وهي تواصل عمل ذلك. نحن نشق بان مصر تحت قيادة الرئيس محمد مرسي ستستمر في القيام بدور قوي لأن لفلسطين ومصر مصلحة مشتركة في تحقيق السلام. الرئيس أوباما قال انه ملتزم شخصياً بإحلال السلام في الشرق الأوسط. ونحن، والمصريون، وبقية العالم العربي نقول له إننا جاهزون للسلام. لدينا مبادرة السلام العربية. وهذا يتماشى مع المصلحة القومية للولايات المتحدة. إن عدم قول واشنطن صراحةً أن إسرائيل تتحمل اللوم لاختيارها الاستيطان بدلاً من السلام ساهم في ثقافة اللاعقاب الإسرائيلية.

* هل يمكن أن تكون أميركا وسيطاً فعالاً في المفاوضات؟

- إذا قررت الولايات المتحدة أن تكون وسيطاً نزيهاً فان بوسعها ليس فقط أن تكون فعالة، وإنما تستطيع جلب سلام حقيقي إلى المنطقة، سلام عادل ودائم. إن على الولايات المتحدة التزاماً أخلاقياً نحو الشعب الفلسطيني الموجود تحت الاحتلال ويعيش في المنفى منذ عقود من الزمن.
* هل ما زال حل على أساس دولتين ممكناً؟

نعم، ولكن فقط إذا كانت هناك إرادة سياسية. حتى الآن إرادة إسرائيل مرتبطة بالاستعمار، والمجتمع الدولي اخفق في وضع نهاية لعقود من المعايير المزدوجة بمعاملة إسرائيل كدولة فوق القانون. نحن لا نرى أي حل آخر سوى حل الدولتين، مع أن إسرائيل تأخذنا إلى واقع دولة واحدة".

القدس، القدس، 2013/2/7

12. عدنان الحسيني يدعو القمة الإسلامية إلى إنقاذ القدس بعد هدم أجزاء من مبان تاريخية

رام الله - الأيام: دعا وزير شؤون القدس المحافظ عدنان الحسيني، أمس، زعماء وقادة منظمة التعاون الإسلامي المجتمعين في القاهرة إلى التحرك الفوري لإنقاذ المقدسات والتاريخ في مدينة القدس، التي تتعرض لأوسع هجمة ممنهجة تستهدف الحجر والبشر، والشروع بإجراءات عملية وجدية من أجل توفير الحماية العاجلة للمسجد الأقصى وباقي المقدسات الإسلامية والمسيحية، وكشف أشكال التزوير والتزييف التي تتعرض لها المدينة بهدف سلخها عن محيطها التاريخي الفلسطيني العربي الإسلامي والمسيحي.

وحذر في تعقيبه على شروع سلطات الاحتلال الإسرائيلي بهدم أجزاء من مبان تاريخية في ساحة البراق وهي عبارة عن أقواس تعبر عن حضارة إسلامية عظيمة من تداعيات المخططات الإسرائيلية للمسجد الأقصى، واصفا هذه الانتهاكات بالجريمة بحق المقدسات والتاريخ والاستهتار بمشاعر أكثر من مليار مسلم يرتبط بعقيدهم حائط البراق وساحاته، مؤكداً حق المسلمين الثابت في هذا الحائط ومحيطه لارتباطه بالإسراء والمعراج، إضافة إلى انه أحد جدران المسجد الأقصى المبارك، لافتاً إلى أنه لا صحة للمزاعم التي تتحدث عن انه جزء من الهيكل المزعوم الذي لم يكف الإسرائيليون المتطرفون وحتى اللحظة عن الحفر وتعريض أسفل المسجد الأقصى والمدينة المقدسة لخطر الانهيار بحثاً عن هذا الهيكل.

الأيام، رام الله، 2013/2/7

13. قراق يطالب بالإفراج عن الأسير المريض موقدة وإغلاق مستشفى "الرملة"

سلفيت - الأيام: طالب وزير شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع، بالإفراج عن الأسير المريض موقدة، وبلجنة تحقيق حول ظروف الأسرى المرضى، وبإغلاق مستشفى الرملة وتحويل الأسرى إلى مستشفى مدني تتوفر فيه كل المقومات الصحية. جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي في قرية الزاوية قضاء سلفيت وفي بيت الأسير المريض منصور موقدة بدعوة من الوزارة.

وحضر المؤتمر المحافظ عصام أبو بكر ومدير مركز حريات حلمي الأعرج ووالدة وأشقاء الأسير والأسرى المحررون ومسؤولو المؤسسات في المحافظة.

وتركز المؤتمر حول الظروف الصحية الخطيرة التي يمر بها الأسير المريض منصور نمر موقدة (41 عام) والمصاب بشلل نصفي والذي تدهورت حالته الصحية مؤخرًا وأصيب بحالات إغماء وكريزا وبشكل متكرر مما شكل تهديداً على حياته. وقال قراقع خلال المؤتمر: إن الأسير منصور موقدة أصبح بين الموت والحياة وتحول إلى جسد محطم ومدمر يعيش على المسكنات وأغلق ملفه الطبي منذ أربع سنوات ولا يعطى العلاج اللازم.

الأيام، رام الله، 2013/2/7

14. النائب بوريني: الاحتلال يسعى لفرض مشروع التهويد على القدس

نابلس: حذر عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، حسني بوريني، من مخططات إسرائيلية لتغيير معالم مدينة القدس المحتلة من خلال عمليات الهدم والحفريات التي تقوم بها سلطات الاحتلال في المدينة وفي المنطقة المجاورة للمسجد الأقصى تحديداً.

وقال بوريني في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه، الأربعاء (2/6)، "إن الاحتلال الإسرائيلي يهدف من خلال عمليات الهدم لتنفيذ خطته التهويدية بحق المدينة المقدسة ليثبت حقه المزعوم فيها ويخفي بذلك المعالم التاريخية الإسلامية والعربية"، وفق رأيه.

قدس برس، 2013/2/6

15. النائب أبو ليلي يُطالب "اليونسكو" بحماية التراث في القدس المحتلة

رام الله: طالب النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني، قيس عبد الكريم أبو ليلي، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "اليونسكو" بالاضطلاع بدورها في التصدي لمخططات الحكومة الإسرائيلية الساعية لتهويد مدينة القدس المحتلة وتغيير معالمها التاريخية.

وحتّى أبو ليلي في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه الأربعاء (2/6)، المنظمة الأممية على تكثيف جهودها للحفاظ على التراث الفلسطيني والمقدسات الإسلامية والمسيحية، والسعي لتطبيق كافة القرارات الأممية لصون الآثار الفلسطينية واسترجاع ما سلبته سلطات الاحتلال الإسرائيلية على مدار السنوات الماضية.

قدس برس، 2013/2/6

16. مقتل ضابط فلسطيني برام الله في ظروف غامضة

رام الله: أكدت مصادر فلسطينية، العثور على ضابط أمن فلسطيني مقتولاً في شقته في مدينة رام الله (وسط الضفة الغربية المحتلة)، في ظل ظروف غامضة.

وأوضحت المصادر، أن الحديث يدور حول المقدم حسن صلاح جلايطة (47 عاماً)، وهو أحد ضباط جهاز الأمن الوقائي في مدينة أريحا، وعثر على جثته أمس الثلاثاء (2/5). وأفاد مصدر مقرب من عائلة جلايطة، بأن الأخير كان قد غادر مدينة أريحا صباح الثلاثاء للمثول أمام لجنة تحقيق في مقر الأمن الوقائي في رام الله، حيث توفي هناك وعثر على جثته قرابة الساعة التاسعة صباحاً، ولا تزال ظروف وفاته غامضة، وفق المصدر. وكانت عائلة الضابط المقتول قد نظمت وقفة احتجاجية أمام مركز الشرطة الفلسطينية بمدينة أريحا للمطالبة بالكشف عن ظروف مقتل نجلهم.

قدس برس، 2013/2/6

17. برنامج تدريب عسكري للتلاميذ في غزة

أ ف ب: بدأت وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع وزارة الداخلية في الحكومة في قطاع غزة بتنفيذ برنامج تدريبي أطلق عليه اسم "الفتوة طلائع التحرير"، لتدريب طلبة ثانويين على فنون القتال، بمشاركة عشرة آلاف تلميذ. ويتلقى الطلاب حصة أسبوعية تشمل تدريبات على الأسلحة الخفيفة مثل تفكيك وتجميع رشاش الكلاشنيكوف والمسدس والانتظام في عرض عسكري بالإضافة إلى فنون قتالية باستخدام السلاح الأبيض. ويبدأ البرنامج بسلسلة محاضرات نظرية تتلونها تمارين رياضية متنوعة وعروض عسكرية. وأكد اللواء أبو عبيدة الجراح قائد الأمن الوطني في غزة أن فكرة البرنامج جاءت "بسبب الاعتداءات المتواصلة على الشعب الفلسطيني". وأوضح أن الهدف منها هو "تعزيز الروح المعنوية والثقة بالنفس لدى التلاميذ كي لا تؤثر عليهم الظروف المحيطة مهما كانت صعبة". وقررت الحكومة إنشاء مدرسة عسكرية هي الأولى من نوعها في الضفة وغزة دعا رئيس الوزراء المقال إسماعيل هنية إلى إقامتها.

الخليج، الشارقة، 2013/6/7

18. تقرير: العملاء في غزة.. حرب خفية مستمرة بين "إسرائيل" وأجهزة الأمن

غزة - هشام محمد: كشف الهجوم الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة النقص في "بنك الأهداف" الإسرائيلية، حيث تركز إسرائيل على العملاء بشكل رئيسي لإمدادها بالمعلومات اللازمة لهذه الأهداف، ولكن في الهجوم الأخير تركز القصف بصورة أساسية على المؤسسات الخدمية ومساكن المدنيين، بينما ظلت خسائر المقاومة محدودة قياساً بعمليات عسكرية سابقة، ما فسر على أنه فشل استخباراتي إسرائيلي. مراسل "أنباء موسكو" زار مقر قيادة الأمن الداخلي في غزة وهو الجهاز المسؤول عن متابعة هذه الظاهرة، للوقوف عن كثب على تفاصيل هذه الحرب الخفية ومستجداتها. أبو عبد الله لافي، المسؤول في جهاز الأمن الداخلي، يقول إن هناك إنجازات على صعيد المواجهة المستمرة بينهم وبين رجال المخابرات الإسرائيلية، مضيفاً أن "هناك دائماً تجديداً في الأدوات من قبل المخابرات، ولكن الأجهزة الأمنية تستوعب هذه الأدوات الجديدة وتفككها، وقطاع غزة بات مجالاً ضيقاً جداً لأدوات التخابر". وأوضح أن كثيراً من العملاء الذين تم رصدتهم أو ضبطهم طلب منهم تغيير أماكن الالتقاء بهم في بلاد بعيدة، ولكن رغم ذلك يتم كشفهم ومتابعتهم.

وكشف لافي أن إسرائيل لم تستطع خلال هجومها الأخير في العام الماضي متابعة المقاومين على الأرض ولا رصد تحركاتهم، بسبب المعلومات التي حصلت عليها الأجهزة الأمنية من خلال العملاء الذين ألقى القبض عليهم، وكشفت تلك الطرق، وعملت المقاومة على تفاديها. وأكد إن التخابر مع إسرائيل بات "ظاهرة بسيطة وقليلة ومسيطر عليها بشكل كبير جداً، وأنها تخرج على الملأ، عندما تقوم الأجهزة الأمنية بإجراءاتها". وأشار لافي إلى أن هناك تعاوناً بين أجهزة الأمن والنخب الاجتماعية والمؤسسات الوطنية وفصائل المقاومة الفلسطينية من أجل تسهيل عملية تسليم العملاء أنفسهم، بالإضافة لإعطاء كل من يسلم نفسه ضمانات اجتماعية حقيقية، وعدم اعتقاله أو استقباله في مقرات الأجهزة الأمنية.

نوفوستي، 2013/2/6

19. مشعل يصرح لبي بي سي أنه يجري محادثات مع عباس لتشكيل حكومة وحدة

صرح رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل لبرنامج "هارد توك" على قناة بي بي سي أنه يجري محادثات مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس حول تشكيل حكومة وحدة وطنية فلسطينية تشارك فيه فتح وحماس.

وفي آخر تصريح له، حض خالد مشعل على تحقيق الوحدة الوطنية بين الفلسطينيين، قائلاً: "فلسطين لنا جميعاً. نحن شركاء في هذه الأمة. لا يمكن لحماس ان تفعل شيئاً دون فتح، كما لا يمكن لفتح أن تفعل شيئاً دون حماس".

هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، 2013/2/7

20. فتح وحماس تتفقان على استحداث لجنة لمتابعة ملفات المصالحة

القاهرة - دوت كوم - محمد ابو خضير وصلاح جمعة - اتفقت حركة فتح وحماس مساء امس في القاهرة على استحداث لجنة لمتابعة كافة ملفات المصالحة وتسريع عمل اللجان المختلفة لإتمامها بأسرع وقت ممكن.

وفي اعقاب لقاء عقد بين قيادتي الحركتين في مقر المخابرات المصرية في مدينة نصر بالقاهرة، صرح عزام الاحمد عضو اللجنة المركزية، ورئيس وفد حركة فتح للحوار، أنه عقد جلسة مباحثات موسعة مع الدكتور موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، بحضور مسؤولين مصريين، بهدف مناقشة وتقييم ما تم تنفيذه ما تم الاتفاق عليه في جلسة الحوار السابقة.

واكد الاحمد على وضع جدول أعمال إجتماع الإطار القيادي الفلسطيني، الذي سيعقد مساء الجمعة المقبل برئاسة ابو مازن بصفته رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال إنه تم الاتفاق على استحداث لجنة للمتابعة بعضويته وعضوية الدكتور موسى أبو مرزوق وعضوية المسؤولين المصريين، حيث ستجتمع بصفة دورية من أجل تقييم ما تم تنفيذه، كما ستعمل على تذليل العقبات أمام أي مشكلة تعوق تنفيذ الاتفاق على الأرض.

وقال ان أعضاء منظمة التحرير الفلسطينية وعددا من القيادات المستقلة وخالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس والدكتور رمضان شلح أمين عام حركة الجهاد الإسلامي سيعقدون لقاءات ثنائية مع المسؤولين المصريين ، لكن الجانب المصري لن يشارك في إجتماعات الإطار القيادي . بدوره قال ابو مرزوق رداً على سؤال هل " فتح" و"حماس" تبحثان الآن تشكيل حكومة التوافق التي نص عليها إعلان الدوحة، ورؤيته للقاء القاهرة المرتقب بين الحركتين مساء الجمعة: "ان اللقاء المخصص لبحث تشكيل الحكومة سيكون يوم الأحد القادم 10-2 ، كما تم الإتفاق الشهر الماضي، والتأخير كان بناء على رغبة للإخوة في حركة "فتح" بأن يتزامن اللقاء مع إنطلاق عمل لجنة الإنتخابات المركزية في غزة، وليس للأوضاع في مصر أي سبب في تأخير اللقاء.

وذكر أن الملف الأمني في المصالحة الفلسطينية لا يزال مؤجلاً حتى الآن لحساسية تفاصيله، مشيراً إلى أن المسؤولين المصريين هم من سيتولون مناقشة هذا الملف بعد إنجاز بقية ملفات المصالحة. وشدد على

أن العائق الوحيد لإتمام ملف المصالحة المجتمعية هو عدم توفر الأموال لدفع الديات والتعويضات لإنهاء الخصومات بين أفراد الشعب، مشيراً إلى أن الحركة طالبت بأموال الإعمار المودعة لدى الجامعة العربية لإتمام ملف المصالحة المجتمعية.

القدس، القدس، 2013/2/7

21. أبو عبيدة: ليس من سياستنا الحديث عن تكتيكاتنا و"القسام" تفعل قبل أن تقول

غزة: نفى "أبو عبيدة" الناطق الرسمي باسم "كتائب عز الدين القسام"، الذراع العسكري لحركة "حماس"، ما نسبته له بعض المواقع الإلكترونية من تصريح حول كون المعركة القادمة مع الاحتلال هي الأخيرة، وأن القسام سيستخدم أسلوب الهجوم البري والصواريخ بعيدة المدى، وغير ذلك. وقال "أبو عبيدة" في تصريح مكتوب له "إن هذا التصريح مفبرك، ولا أساس له من الصحة"، وأن القناة التي نُسب إليها التصريح لم تجر أي حوار معه على الإطلاق".

وأضاف: "ليس من سياستنا أن نتحدث عن تكتيكاتنا وأساليب عملنا المستقبلية، وكتائب القسام تفعل قبل أن تقول، وميادين المواجهة هي التي تكشف عن عطانها وجهادها وليس التصريحات الصحفية". وحذر "أبو عبيدة" وسائل الإعلام من التعاطي مع مثل هذه التصريحات المجهولة المصدر، والتي لا مصلحة للشعب الفلسطيني ومقاومته في نشرها وتداولها، مؤكداً أن "كتائب القسام لها عناوين إعلامية واضحة لا لبس فيها، وتستطيع أن توصل رسالتها بالشكل المناسب في الوقت الذي تريد". وقال "أبو عبيدة": "معركتنا مع العدو لا زالت طويلة، ونحن ماضون في جهادنا ومقاومتنا حتى دحر المحتل الغاصب عن أرضنا"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2013/2/6

22. حماس: المساس بساحة البراق اعتداء صارخ على المسجد الأقصى

غزة: أدانت حركة "حماس" بشدة شروع الاحتلال الإسرائيلي في هدم واجهات لأبنية إسلامية تاريخية في ساحة البراق الملاصقة للمسجد الأقصى المبارك بمدينة القدس المحتلة، لبناء كنيس ومعرض تهويدي، واعتبرت ذلك "جريمة" قالت بأنها لن تسكت عنها.

وقال بيان للحركة اليوم الأربعاء أرسلت نسخة منه لـ "قدس برس": "إننا في حركة "حماس" ندين بشدة هذه الجرائم الصهيونية المستمرة ضد معالمنا الإسلامية ومقدساتنا في مدينة القدس، ونستهجن الصمت والتواطؤ الدولي في ظل تعنت الاحتلال وتحديه للقرارات والقوانين الدولية ومواصلة حربه على الأرض والمقدسات العربية والإسلامية، ونؤكد أنّ المساس بساحة البراق وبأي جزء من المسجد الأقصى المبارك يعدّ جريمة واعتداء لن تسكت عنه جماهير شعبنا الفلسطيني وأمتنا العربية والإسلامية". وأضاف البيان: "إننا في حركة "حماس" إذ نحذر الاحتلال من مغبة الاستمرار في حربه التهويدية ضد معالمنا ومقدساتنا الإسلامية.

قدس برس، 2013/2/6

23. فتح: حكومة التوافق لن تتبنى برنامج أي فصيل فلسطيني

غزة-محمد جاسر: أكد مسؤول بارز في حركة "فتح"، أن حكومة الكفاءات المرتقب تشكيلها ضمن تطبيق المصالحة الوطنية، برئاسة محمود عباس زعيم الحركة ورئيس السلطة، "لن تتبنى برنامج أي فصيل فلسطيني".

ونبّه رئيس الهيئة القيادية لحركة فتح في غزة يحيى رباح، إلى أن "مشاورات تشكيل الحكومة بدأت"، مشيراً إلى أن عباس اجتمع مع الهيئات والجمعيات والفئات الوطنية لاختيار بنك أسماء وزرائها. وأشار رباح في تصريح لـ"فلسطين أون لاين" إلى أن التوافق على أسماء الوزراء سيتم خلال جلسة مشاورات مع حماس والفصائل الأخرى، لافتاً النظر إلى أن وزراء الحكومة شخصيات وطنية مستقلة مشهود لها بالكفاءة العالية.

فلسطين أون لاين، 2013/2/6

24. الإفراج عن أسير قسامي بعد عشرين عاماً في سجون الاحتلال

غزة: أفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي مساء الأربعاء عن الأسير خالد زكي أبو ريالة (41 عاماً) من حي الشيخ رضوان شمال غزة بعد قضائه (20 عاماً) وأربعة شهور داخل السجون. واعتقلت قوات الاحتلال أبو ريالة في العام 1992 بعد مطاردته بسبب انتمائه لمجموعات الشهيد عماد عقل بكتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس وحُكم عليه حينها بالسجن لمدة 21 عاماً. وكان المحرر قد خضع قبل أسبوع لما يسمى بمحكمة تخفيض المدة "المنهلي"، وقد تم خفض ستة أشهر من مجموع سنوات حكمه.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2013/2/6

25. كتائب المقاومة الوطنية: أي مكروه يصيب الأسرى سيجعلنا في حل من التهدة

غزة: حذرت "كتائب المقاومة الوطنية"، الجناح العسكري للتيار الديمقراطي لتحرير فلسطين، حكومة الاحتلال الإسرائيلي من أن أي مكروه يصيب الأسرى المضربين عن الطعام، سيجعلها في حل من التهدة في قطاع غزة وسيدفع الاحتلال الثمن باهظاً بفتح معركة لا يمكن إنهاؤها.

جاء تلك التهديدات في مؤتمر صحفي للناطق الإعلامي باسم كتائب المقاومة الوطنية "أبو خالد"، اليوم الأربعاء (2/6)، أمام خيمة الاعتصام التي تقيمها لجنة الأسرى للقوى الوطنية والإسلامية في مدينة غزة
قدس برس، 2013/2/6

26. حماس تتهم السلطة بتصعيد الاعتقالات قبل يومين من لقاءات المصالحة في القاهرة

رام الله: اتهمت حركة «حماس» أمس السلطة الفلسطينية بتصعيد حملة الاعتقالات في صفوف أنصار الحركة وكوادرها في الضفة الغربية، وقالت في بيان أمس إن أجهزة الأمن اعتقلت ثمانية من أنصار الحركة وكوادرها في اليومين الماضيين في محافظتي رام الله ونابلس.
وجاء في البيان أن قوة كبيرة من جهاز الأمن الوقائي دهمت مخيم الجلزون، واعتقلت ثلاثة أسرى محررين هم محمد سعيد خروب ومحمد أيوب دلايشة وأحمد عبدالله خروب، كما أعادت اعتقال الأسير المحرر بهاء محمد عوض من قرية بدرس بعد دهم منزله. وأضاف البيان: «اعتقل الجهاز الأسير المحرر زهدي حسن دنون من قرية رنتيس بعد دهم منزله، وهو معتقل سابق لأكثر من خمسة أشهر لدى جهاز الاستخبارات». وتابع: «في محافظة نابلس، اعتقل الجهاز كلاً من أنور ومحمد سعدي السخل من المدينة... كما اعتقل الأسير المحرر سليمان أكرم أبو صالح بعد أسبوع على الإفراج عنه من سجون الاحتلال، علماً أنه سبق خطفه من جهاز الاستخبارات لأشهر». وزاد: «في محافظة الخليل، استدعى جهاز الأمن الوقائي نجل القيادي الشيخ عادل شنيور من الظاهرية للاستجواب والتحقيق».

الحياة، لندن، 2013/2/7

27. حماس تقدم مساعدات للنازحين الفلسطينيين من سورية في مخيم عين الحلوة

بيروت: قالت حركة "حماس" في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه اليوم الأربعاء (2/6)، إن فريق العمل الإغاثي في حماس بمخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في لبنان، قدم مساعدات غذائية وعينية للنازحين من سورية والمقيمين في عين الحلوة، بعد زيارة أماكن سكنهم للاطلاع على أحوالهم وتقديم المساعدات لهم.

قدس برس، 2013/2/6

28. مستشار الأمن القومي الإسرائيلي: البناء بالمستوطنات يتسبب بضرر سياسي لإسرائيل

كشفت صحيفة "هارتس" في موقعها على الشبكة، اليوم الخميس، أن مستشار الأمن القومي الجنرال احتياط عامي درور وجه انتقادات غير مسبقة لعمليات البناء في المستوطنات وقال انها تتسبب في خسارة إسرائيل لدعم أهم الدول الصديقة في الغرب.
لصحيفة أشارت الى أن انتقادات الجنرال عامي درور جاءت خلال جلسات مغلقة وأن مكتب رئيس الحكومة رفض التعقيب على النبأ.
الصحيفة أوردت على لسان عامي درور قوله، في جلسات مغلقة وفي أكثر من مناسبة، أنه لا يمكن تفسير موضوع البناء في أي مكان في العالم، لا يمكن تفسير ذلك للمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل ولاحتى لرئيس حكومة كندا ستيفن هارفر.

"هارتس" كشفت أيضاً، أن يتسحاق مولخو مبعوث رئيس الحكومة الخاص، الذي يمسك بالملف الفلسطيني في مكتب نتنياهو، كان يتشارك مع عامي درور في هذا الموقف.

عرب 48، 2013/2/7

29. المدعي العام الإسرائيلي يحقق في سبعين حالة قتل نفذها الجيش الإسرائيلي في غزة

القدس المحتلة: أعلن المدعي العسكري العام الإسرائيلي "داني عفروني" اليوم أن الجيش الإسرائيلي يحقق في 70 حالة قتل نفذها الجيش الإسرائيلي ضد مواطنين فلسطينيين مدنيين، خلال الحرب الأخيرة على قطاع غزة والتي راح ضحيتها أكثر من 170 فلسطينية معظمهم من المدنيين والنساء والأطفال.

وكالة سما الإخبارية، 2013/2/7

30. لجنة تيركل حول اعتداء "أسطول الحرية" تقدم الجزء الثاني من تقريرها

أوصت لجنة تيركل، التي فحصت أحداث أسطول الحرية لكسر الحصار عن قطاع غزة في أيار/مايو 2010، بإجراء تغييرات درامية في طريقة اتخاذ القرارات بشأن فتح تحقيق جنائي بشبهة ارتكاب جرائم حرب من جانب جنود الجيش الإسرائيلي.

وكانت لجنة تيركل قد قدمت في كانون الثاني/يناير 2011 الجزء الأول من تقريرها، والذي تناول ما أسمته صحيفة هارتس "الإخفاقات في عملية السيطرة على سفينة مرمرة في أيار/مايو 2010". ومنذ نشر التقرير بدأت اللجنة العمل على الجزء الثاني منه، والذي تركز حول فحص أجهزة التحقيق والفحص في إسرائيل لشكاوى على خرق قوانين الحرب والقانون الدولي من جانب جنود الجيش الإسرائيلي وعناصر الأجهزة الأمنية الإسرائيلية.

وأشارت "هارتس" إلى أن الجزء الجديد من التقرير، الذي يمتد على نحو 1000 صفحة، قد تم تقديمه اليوم، الأربعاء، إلى رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو، وذلك بعد أن أجرت اللجنة في الشهر الأخير مقابلات مع مسؤولين في الحكومة، وممثلي منظمات حقوق الإنسان وخبراء في القانون الدولي.

ويدعي معدو التقرير أن أجهزة الفحص والتحقيق في إسرائيل تتماشى بشكل عام مع الواجبات التي ينص عليها القانون الدولي. وأوصت اللجنة بإجراء تغييرات كبيرة، بعضها وصف بأنه بعيد المدى، والتي تلقى معارضة من قبل جهات مختلفة في الأجهزة الأمنية والاستخبارية.

وجاء أن اللجنة تدعو، من جملة ما تدعو إليه، إلى وضع تقاليد جديدة وملزمة بكل ما يتصل بمسؤولية المستوى السياسي والقيادة العسكرية العليا عن مخالافات تنفذ من قبل جهات تأنمر بأمرها في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ونص التقرير على "تحديد أوامر في القانون تلقي على القادة والمسؤولين المدنيين مسؤولية جنائية مباشرة عن مخالافات قام بها مؤتمرهم، باعتبار أنهم لم يقوموا باتخاذ الإجراءات المعقولة لمنع ارتكاب المخالفات أو لم يعملوا على تقديم المسؤولين للمحاكمة عندما علموا بأمر المخالفات بعد ارتكابها".

ويتناول التقرير أيضاً تحقيقات يقوم بها جهاز الشاباك، حيث توصي اللجنة بتشديد الرقابة الخارجية على التحقيقات، ونقل شكاوى الذين يجري التحقيق معهم إلى وحدة التحقيق مع أفراد الشرطة في وزارة القضاء

(ماحاش). كما توصي اللجنة بتوثيق مصور وكامل لكل تحقيقات الشباك، وذلك بموجب قواعد يحددها المستشار القضائي للحكومة بالتنسيق مع رئيس الشباك.

كما تطرق التقرير إلى التحقيقات العملائية التي تجري في الوحدات المختلفة في الجيش، حيث أنه من المتبع أن يكون لنتائج التحقيق العملائي تأثير حاسم على قرار المدعي العسكري العام بفتح تحقيق جنائي ضد جنود وضباط أم لا. واعتبرت اللجنة أن ذلك غير مقبول، باعتبار أن التحقيق العملائي يجب ألا يجري لغرض اتخاذ قرار بشأن فتح تحقيق أم لا. ودعت اللجنة إلى إقامة جهاز لإجراء تقييم استنادا إلى حقائق، وبموجب هذا التقييم يقرر المدعي العسكري العام إذا كانت هناك ضرورة لفتح تحقيق.

وأوصت اللجنة بتشكيل طاقم خاص يتألف من ضباط في الوحدات القتالية وحقوقيين ومحققين شرطة عسكرية، ويقوم هذا الطاقم بتزود المدعي العسكري العام بمعلومات مستقلة غير مرتبطة بالتحقيقات العملائية التي يقوم بها الجيش، وتستند إلى مشتكين وشهود ليسوا جنودا. وتدعي اللجنة أنه بهذه الطريقة يتوفر لدى المدعي العسكري العام أدوات جيدة من أجل اتخاذ قرار بفتح تحقيق أم لا.

وأشارت اللجنة في تقريرها إلى أنه بالرغم من الإجراءات التي حددها رئيس أركان الجيش بشأن واجب تقديم تقارير عن أحداث أصيب فيها مدنيون فلسطينيون خلال عمليات الجيش في الأراضي الفلسطينية، فإنه لا يتم تطبيق ذلك. وتوصي اللجنة بربط هذه الإجراءات بتعليمات القيادة العليا للجيش وجعلها سارية المفعول على قوات الشرطة وحرس الحدود التي تعمل في الأراضي الفلسطينية تحت مسؤولية الجيش.

وأقرت اللجنة أنه في أحيان كثيرة لا يتم إجراء تحقيقات عسكرية أو يتم إغلاق الملفات بدون تقديم لوائح اتهام بادعاء عدم كفاية الأدلة. وتوصي اللجنة بتوثيق كل حادث، وحفظ كل الأدلة لغرض إجراء تحقيق محتمل. كما توصي بتحديد إطار زمني لا يتجاوز أسابيع معدودة منذ لحظة تلقي تقارير حول شبهة ارتكاب مخالفة وحتى اتخاذ قرار بفتح تحقيق.

ويوصي التقرير أيضا بتشكيل دائرة خاصة في شرطة التحقيق العسكرية تعمل على شكاوى حول ارتكاب جرائم حرب، وأن تضم الدائرة محققين يتحدثون العربية لكي يكون بإمكانهم الاستماع لشهادات مشتكين فلسطينيين.

وأوصت اللجنة أيضا بتعزيز صلاحيات واستقلالية المدعي العسكري العام. وتطالب بعدم اشتراط صلاحيات المدعي العسكري بفتح تحقيق بأن يجري مشاورات مع الجنرال المسؤول عن الوحدة ذات الصلة بالحادث. وتوصي أيضا بأن يكون المدعي العسكري يخضع مهنيا للمستشار القضائي للحكومة وليس لقادة الجيش. كما طلبت اللجنة بأن تكون صلاحية تعيين المدعي العسكري العام بيد وزير الأمن، وليس بيد رئيس أركان الجيش، وتمديد مدة ولايته إلى 6 سنوات بدون تجديد، وتكون رتبته العسكرية ثابتة بحيث لا يكون متعلقا برئيس الأركان لكي يحصل على ترقية في الرتبة.

عرب 48، 2013/2/6

31. "إسرائيل" تتهم إيران وحزب الله: نطالب بمعاينة المسؤولين عن "عملية بورغاس"

القدس المحتلة - امال شحادة: اعلن رئيس هيئة مكافحة الارهاب في الحكومة الإسرائيلية، ايتان بن ديفيد، ان بلاده طالبت بلغاريا وجهات دولية بانزال العقوبات على المسؤولين على عملية بورغاس، التي نفذت العام الماضي في بلغاريا وقتل فيها خمسة من السياح الإسرائيليين. واجتمع بن ديفيد باهالي الضحايا وابلغهم تفاصيل التحقيقات، التي اجرتها بلغاريا حول العملية.

وكرر، ان ايران وحزب الله خططا للعملية وهو ما يساند الموقف الإسرائيلي الداعي الى ادراج حزب الله في قائمة التنظيمات الارهابية. واذاف بن ديفيد، ان بلاده لن توقف جهودها وضغوطها على الجهات الدولية لضمان معاقبة المسؤولين عن هذه العملية.

الحياة، لندن، 2013/2/7

32. متدينون يهود يطلبون من السلطة الفلسطينية السماح بزيارة "قبر يوسف" في نابلس

رام الله - كفاح زبون: لجأ متدينون يهود إلى السلطة الفلسطينية لطلب تنسيق الزيارات إلى «قبر يوسف» في نابلس، مدعين أن الجيش الإسرائيلي لا يستجيب لطلباتهم في مثل هذا الموضوع. وقالت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية، أمس، إن وفدا من المتدينين وصل إلى مقر الرئاسة في رام الله، والتقى مع قيادات في السلطة دون معرفة الجيش الإسرائيلي، وناقشوا مسألة زيارة «قبر يوسف».

وحسب الصحيفة، فإن الوفد اليهودي الذي تكون من 7 أشخاص من حركة «حاسيديم» المتدينة، أكد للمسؤولين الفلسطينيين أنه يفضل زيارة «قبر يوسف» بالتنسيق المباشر مع السلطة الفلسطينية وليس مع الجيش الإسرائيلي.

ويبدو أن مشكلة هؤلاء المتدينين تتعلق بطلبهم تنظيم زيارات خاصة بهم، وضمن آليات محددة لا يوافق عليها الجيش الإسرائيلي، الذي ينظم زيارات جماعية بعد التنسيق مع السلطة، ويرافق المستوطنين عادة. وقال بعض المتدينين للصحيفة ولمستضيفهم من الفلسطينيين، إن الزيارات التي ينظمها الجيش الإسرائيلي تعتبر بمثابة احتفالات وليست صلاة، إذ يرافقها بعض الموسيقى ومظاهر الابتهاج، كما أن الجيش يرفض الفصل بين النساء والرجال حسب طلب المتدينين.

ويقع «قبر يوسف» شرق مدينة نابلس، وهي منطقة خاضعة للسلطة الفلسطينية، ويوره المستوطنون بعد تنسيق يجريه الجيش الإسرائيلي مع السلطة. ويقول المستوطنون إن هذا القبر يضم بعضا من رفات النبي يوسف، عليه السلام، وهو الأمر الذي ينفيه المؤرخون العرب. ويقول الفلسطينيون إن قبر يوسف في نابلس هو قبر حديث نسيا ويدفن فيه رفات يوسف دويكات، وهو رجل صديق من صالحى المسلمين.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/2/7

33. "هآرتس": نتتياهو يسعى لإحياء السلام بمنح ليفني حقيبة "الخارجية"

القدس المحتلة: كشفت صحيفة «هآرتس» عن أن رئيس الحكومة الإسرائيلية المكلف بنيامين نتتياهو يتجه، مع استمرار جهوده في وضع حجر الأساس لتشكيل حكومته، إلى إحياء عملية السلام، بمنح زعيمة حزب «الحركة» تسيبي ليفني حقيبة وزارة الخارجية.

ونقلت الصحيفة عن أحد كبار المسؤولين في حزب «الليكود»، تأكيده بأن نتتياهو ينظر في تعيين ليفني كوزيرة مسؤولة عن دفع عملية السلام مع الجانب الفلسطيني، وهذا لن يكون إلا من خلال وزارة الخارجية. ووفقاً لتصريحات المسؤول في «الليكود»، فإن نتتياهو «وضع نصب عينيه احتمالية أن تصدر المحكمة العليا حكماً قضائياً على وزير الخارجية السابق أفيغدور ليرمان، لتورطه في قضايا فساد مالي، والذي سيمنع بموجبه ليرمان الدخول في الحكومة المقبلة».

البيان، دبي، 2013/2/7

34. معاريف: ليبرمان يسعى لتشكيل كتلة من المتدينين لمنع دخول ليبيد إلى الحكومة المقبلة

من جهة ثانية، نقلت صحيفة «معاريف» العبرية عن مصادر في حزب «الليكود» وحركة «شاس»، أن زعيم حزب «إسرائيل بيتنا» أفيدور ليبرمان، يسعى من خلف الكواليس لتشكيل كتلة مانعة من المتدينين لمنع دخول زعيم حزب «هناك مستقبل» الوسطي، يانير ليبيد، إلى الحكومة الإسرائيلية المقبلة.

البيان، دبي، 2013/2/7

35. بحث إسرائيلي: الولايات المتحدة غير مؤهلة لمواجهة إيران في الحرب الإلكترونية

الناصرة - زهير أندراوس: كشفت دراسة إسرائيلية جديدة حول الحرب الإلكترونية التي تخوضها الولايات المتحدة الأمريكية ضد إيران، وتحديداً ضد برنامجها النووي، كشفت النقاب عن أن وزارة الدفاع (البنتاغون) بصدد إجراء تغيير شامل في الحرب، ذلك أنه بحسب المعلومات المتوفرة من مصادر رسمية وعلمية في واشنطن تؤكد على أن أمريكا تصرف 90 بالمئة من ميزانية الحرب الإلكترونية على الدفاع، في حين أن 10 بالمئة فقط مخصصة للهجوم، الأمر الذي يُضعف القوة الهجومية الأمريكية، لافتةً إلى أن صناع القرار في واشنطن على علم بأن الهجمات التي سيقومون بشنها لن تبقى بدون ردٍ من قبل إيران، التي باتت قوة عظمى في هذا المجال، وإذا استمر عدم التوازن في الموازنة بين الدفاع والهجوم فإن ذلك سيُلقي بظلاله السلبية على الأمن القومي الأمريكي، على حد قول الدراسة.

وزادت الدراسة، التي أعدها مركز أبحاث الأمن القومي، التابع لجامعة تل أبيب، أن أمريكا وحليفاتها، بما في ذلك إسرائيل، ما زالت بعيدة عن الوصول إلى قوة الردع في مجال الحرب الإلكترونية. وتوصي الدراسة البيت الأبيض بالعمل أولاً على تمرير قوانين تتيح لها حل مشكلة الميزانيات، كما أنه يتحتم على أمريكا وحليفاتها انتهاج سياسة هجومية محددة، ذلك أنه حتى اليوم ما زالت واشنطن ترد على الهجمات، ولا تُبادر إلى توجيه الضربات الإلكترونية بدون استفزاز من الأعداء.

ورأت الدراسة أن عامل الوقت مهم للغاية في هذا النوع من الحروب، وبالتالي فإن أمريكا ملزمة بتوجيه الضربات القاصمة وعدم تمكين العدو، من الرد بنفس الشكل والنوع والقوة.

القدس العربي، لندن، 2013/2/7

36. مسؤول بالموساد: حالة تأهب داخل الجيش الإسرائيلي تحسباً لمواجهة حزب الله وسورية

لندن - حميد غريافي: نقل ديبلوماسي بريطاني في بروكسل، عن أحد قادة الاستخبارات الخارجية الإسرائيلية "الموساد"، أمس، تأكيداً "ان وزارة الدفاع العبرية وقادة سلاح الجو والصواريخ والقوات المدرعة البرية موضوعة منذ اليوم التالي للهجوم على سورية في حالات تأهب.

وكشف رجل "الموساد" في المحطة الاستخبارية الإسرائيلية في بلجيكا، الأضخم في أوروبا، عن ان "الهجوم الجوي العبري على الزيداني يعتبر اختباراً لقابلية نظام الاسد المنهار وهيمنة حسن نصر الله المهتزة في الدخول بأي مواجهة مع إسرائيل"، مؤكداً أن "صمت هاتين الجبهتين المطبق على ما حدث يؤكد لإسرائيل والعالم انهما في وضعين لا يحسدان عليهما، فيما يستعد الجو الإسرائيلي لتنفيذ هجمات أخرى داخل سورية وفي البقاع اللبناني على قوافل تهريب سلاح الى لبنان، خصوصاً ان كل المعطيات تؤكد ان ايران ستمنع

"حزب الله" وحتى نظام البعث من اتخاذ أي خطوة ناقصة تجاه الحرب مع إسرائيل على أبواب دخول المفاوضات مع واشنطن بشأن البرنامج النووي حيز التنفيذ المباشر خلال الاسبوعين المقبلين والتي قد تستمر اشهرًا طويلة".

ونقل الديبلوماسي البريطاني في لندن عن مسؤول "الموساد" في بروكسل قوله ان حكومة بنيامين نتانياهو "ابلغت الحكومة اللبنانية عبر طرف ثالث (يعتقد انه الولايات المتحدة) ضرورة الابتعاد عن "حزب الله" ميدانيا في جنوب لبنان والبقاع وضواحي بيروت اذا وقعت الحرب، وإلا فان الجيش وأركان الدولة ومختلف مؤسساتها السياسية والعسكرية والاقتصادية ستتحول الى ارض محروقة، كما اماكن تواجد حزب الله، وهذه المرة لن يجد سكان الجنوب الاكثر من نصف مليون مدني أبواب سورية مفتوحة لنزوحهم إليها، كما ان حسن نصر الله لن يحصل على صاروخ واحد من سورية هذه المرة تعويضا عن خسائره التي سينكبدها كما لن يجد لنفسه مهريا او ملجأ يؤويه من إسرائيل".

وأقر المسؤول الإسرائيلي بأن "حالة التأهب والاستعداد داخل إسرائيل وقواتها المسلحة وحكومتها واحزابها السياسية في ازدياد وكأن قرار مهاجمة لبنان والجولان لاعلانه منطقة محظورة جويا وبريا على الجيش السوري بعمق يتراوح ما بين 10 و 20 كيلومتراً، قد اتخذ بالفعل وإلا لما كانت المقاتلات الإسرائيلية ضربت داخل سورية الاسبوع الماضي في اقوى عملية تحد لها ولايران وحلفائها في لبنان والمنطقة، ولما كان لواءان إسرائيليان جديان أضيفا الى مشاة الجيش على حدود البلدين، كما نصبت بطاريات دفاع جوي اضافية من "القبة الحديد" الى صواريخ باتريوت وما شابههما فوق مزارع شبعا وعلى منحدرات جبل الشيخ والجولان".

السياسة، الكويت، 2013/2/7

37. الكنيست الإسرائيلي: الليكودي دانون يقدم اقتراح "قانون زعبي"

قدم عضو الكنيست عن قائمة "الليكود بيتينو" داني دانون اقتراح قانون يمنع المحكمة العليا الإسرائيلية من إلغاء قرار لجنة الانتخابات المركزية إلا في حالات استثنائية جدا، وعند تواجد خلل معيب ولأسباب خاصة. وفي شرح سبب تقديم اقتراح القانون، ذكر دنون أن هناك قوائم وأشخاصا قد تمكنوا من خوض الانتخابات رغم أنهم يشكلون خطرا أمنيا على ديمقراطية الدولة ويهوديتها، على حد تعبيره. وفي ردها على تقديم اقتراح القانون العنصري، اعتبرت النائبة حنين زعبي أن اقتراح القانون هو انتهاك جديد للمواطن المهمش، ومحاولة سيئة لتحديد إمكانيات الاختيار المطروحة أمامه يوم الانتخابات.

عرب 48، 2013/2/6

38. وزراء إسرائيليون: الحكومة القادمة ستضطر لإجراء تقليصات في الأمن

قال وزراء كبار في الليكود إن الحكومة القادمة سوف تضطر إلى إجراء تقليصات ملموسة في ميزانية الأمن. وتوقع الوزراء أن يصل التقليل إلى نحو 3 مليار شيكل خلال العام الحالي. وفي المقابل، فإن الجيش يأخذ بالحسبان التقيصات المتوقعة، خلافا لمخططات سابقة تمكنت أجهزة الأمن من صدها.

عرب 48، 2013/2/6

39. "إسرائيل" تقاطع أعمال جلسة اللجنة الأممية المعنية بمراجعة انتهاكات حقوق الإنسان

في خطوة غير مسبوقه، وبدل أن تقدم تقريرها الدوري بما يتعلق بمدى احترامها وامثالها لقرارات سابقة حول وضع حقوق الإنسان قاطعت إسرائيل أعمال الجلسة الدورية للجنة الأممية في مقر الأمم المتحدة جنيف والمعنية بمراجعة انتهاكاتها لحقوق الإنسان، وسط استياء واستغراب المراقبين، الأمر الذي لم يحل دون نقاش تلك الانتهاكات استناداً إلى تقرير رسمي من دولة فلسطين بصفتها الحالية كعضو مراقب في الأمم المتحدة.

عرب 48، 2013/2/6

40. قضية تجنيد المتزمتين اليهود تعرقل تشكيل الحكومة الإسرائيلية

الناصرة (فلسطين): كشفت قائمة "الليكود - بيتنا"، التي يتزعمها رئيس الحكومة المكلف بنيامين نتنياهو، النقاب عن أن قضية تجنيد المتزمتين اليهود في الجيش تعرقل التوصل إلى صيغة لتشكيل حكومة ائتلافية، لا سيما وأن الأحزاب المتشددة ترفض فكرة تجنيد اليهود المتدينين "الحرديم". ونقلت الإذاعة العبرية عن المحامي دافيد شمرون، وهو من أعضاء الفريق المفاوض لقائمة "الليكود بيتنا" في المفاوضات الائتلافية أن "الفجوات الكبرى في هذه المفاوضات تتجلى حالياً في مسألة تجنيد الشبان اليهود المتشدددين دينياً إلى الجيش".

من جانبه؛ قال عضو الطاقم المفاوض لحزب "البيت اليهودي" إيال غباي أن انضمام حزبه إلى الائتلاف الحكومي هو أمر طبيعي وصحيح لكلا الجانبين. وأضاف أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ورئيس البيت اليهودي نفتالي بينت يعرفان الارتقاء فوق الخلافات الشخصية بينهما.

قدس برس، 2013/2/7

41. خطيب "الأقصى": سلطات الاحتلال تنفذ مخططاً كبيراً لتهويد الأقصى والقدس

القدس المحتلة، الدوحة: استنكر عضو الإتحاد العالمي لعلماء المسلمين وخطيب المسجد الأقصى المبارك يوسف جمعة سلامة التصريحات الصادرة عن قادة سلطات الاحتلال الإسرائيلي، والتي تكشف عن مخططاتهم لهدم بيوت حي الفهيدات شرقي بلدة عناتا شمال شرقي مدينة القدس، حيث تهدف من خلالها إلى اقتلاع وطرده أكبر عدد من المواطنين المقدسيين من ديارهم وأراضيهم لبناء المزيد من المستوطنات الإسرائيلية غير الشرعية، مشدداً في الوقت نفسه على أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تنفذ مخططاً كبيراً لتهويد المدينة المقدسة.

وندد الشيخ سلامة، النائب الأول لرئيس الهيئة الإسلامية العليا بالقدس، في تصريحات له يوم الأربعاء 2/6 أذاعها القسم الإعلامي للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، بقيام وزارة الخارجية الإسرائيلي بإنتاج فيلم ترويجي قصير يُظهر هدم قبة الصخرة المشرفة وإقامة الهيكل المزعوم على أنقاضها، مؤكداً على أن "المشروع الصهيوني بحقيقته قائم على حلم وأسطورة احتلال مدينة القدس والمسجد الأقصى المبارك، ومن ثم إقامة الهيكل المزعوم على أنقاض المسجد الأقصى المبارك، كما قال بن غوريون: "لا قيمة لإسرائيل بدون القدس، ولا قيمة للقدس بدون الهيكل"، وهناك إجماع صهيوني على قضية بناء الهيكل المزعوم".

كما وحذر الشيخ سلامة من الممارسات الاحتلالية المتصاعدة بحق المسجد الأقصى المبارك، وذلك من خلال الاقتحامات المتكررة، حيث اقتحمت مائة من المجندات من قوات الاحتلال الإسرائيلي بلباسهن

العسكري أمس المسجد الأقصى المبارك، كما قام "موشيه فيغلين" عضو الكنيست الإسرائيلي اليوم باقتحام ساحات المسجد الأقصى المبارك بالإضافة إلى نحو 30 مستوطناً بحراسة شرطة الاحتلال الإسرائيلي.
قدس برس، 2013/2/6

42. يومٍ دامٍ في مخيم اليرموك: 12 شهيداً بينهم ستة من عائلة واحدة وأكثر من 17 جريحاً

غزة، القدس دوت كوم، خاص: استشهد 12 لاجئاً فلسطينياً، يوم الأربعاء، في يوم دامٍ، شهده مخيم اليرموك للاجئين جنوب العاصمة السورية دمشق، جراء عمليات قصف عنيف طال مختلف مناطق المخيم. وقالت مصادر خاصة للقدس دوت كوم، أن 6 فلسطينيين من عائلة واحدة، استشهدوا جميعهم، جراء سقوط قذيفة على منزلهم الواقع في منطقة "فرن الكرمل" بشارع العروبة. وشهد مخيم اليرموك يوم الأربعاء، انفجار سيارة مفخخة استهدف كما يبدو مبنى يعود للجيش النظامي السوري، في منطقة شارع الثلاثين دون أن تُعرف الخسائر البشرية والمادية في المكان. وأصيب جراء عمليات القصف التي استهدفت مخيم اليرموك يوم الأربعاء ما لا يقل عن 17 فلسطينياً، بعضهم بحال الخطر، كما لحق المزيد من الدمار بعشرات المباني والمنازل في اندلع أكثر من حريق جراء سقوط القذائف بشكل متوالي في محيط مسجد الحبيب المصطفى في منطقة شارع الثلاثين.

القدس، القدس، 2013/2/7

43. الاحتلال يوقف سبع طالبات من "مصاطب العلم" في "الأقصى" بتهمة "التكبير" أثناء زيارة فيجلن

رام الله: أعلنت مؤسسة عمارة الأقصى والمقدسات أن السلطات الإسرائيلية أوقفت أول من أمس سبعاً من طالبات "مصاطب العلم" في المسجد الأقصى، وأنها عادت وأطلقت سناً منهن، وأبقت واحدة رهن الاعتقال لعرضها على المحكمة. وقالت المؤسسة في بيان لها أمس إن ملاحقة الطالبات جاءت أثناء قيام عضو الكنيست المتطرف موشيه فيجلن من حزب الليكود، بجولة استقرازية في ساحات المسجد الأقصى، وسط حراسة مشددة من الشرطة الإسرائيلية.

وقال مدير مؤسسة القدس للتنمية، المحامي خالد زيارقة، إن الشرطة أجرت تحقيقاً مع الطالبات المعتقلات لمدة ساعتين، وأنها وجهت إليهن تهمة "التكبير" أثناء زيارة فيجلن، وأنها أفرجت عنهن بعد ساعتين من التحقيق، لكن طلب منهن التوقيع على استمارة الإفراج بكفالة شخصية. وأردف البيان: "وبعد التوقيع المذكور، وبأسلوب تضليلي، ذكر المحققون للمفرج عنهن إنهن مبعديات عن المسجد الأقصى لمدة أسبوعين، بموجب الاستمارة الموقع عليها"، مشيراً إلى أن المحققين قاموا بعملية تضليل لتلك الطالبات. وسلمت الطالبات مذكرات من الشرطة تطلب منهن العودة إلى مركز الشرطة الإثنتين المقبل من أجل استكمال التحقيق. وقال المحامي إنه جرى تمديد اعتقال طالبة نجود أمطير بسبب رفضها التوقيع.

الحياة، لندن، 2013/2/7

44. معطيات: الاحتلال اعتقل 150 فتى مقدسياً في العيسوية خلال شهر

القدس المحتلة: كشف مركز "معلومات وادي حلوة" المقدسي النقاب عن قيام الاحتلال الإسرائيلي باعتقال نحو مائة وخمسين من أطفال وفتية بلدة العيسوية الواقعة في شمال القدس المحتلة، خلال حملة قامت بها الشرطة الإسرائيلية في شهر كانون ثاني/يناير الماضي، بالإضافة لتسليم إخطارات هدم، ومطالبة بعض السكان هناك بدفع مئات آلاف الشواقل لسلطة المياه.

قدس برس، 2013/2/7

45. الاحتلال يوزع عشرات إخطارات الهدم بالخليل

الخليل: سلمت سلطات الاحتلال فجر الخميس مواطنين إخطارات بهدم منازلهم في أنحاء مختلفة من محافظة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة. وحسب مصادر مركز أبحاث الأراضي، فإن سلطات الاحتلال أخطرت بهدم 11 منشأة في منطقة بيت عينون شرق مدينة الخليل، فيما أقرت عددا من المخططات الاستيطانية في أنحاء متفرقة من المحافظة. وفي بلدتي ديرسامت وبيت عوا جنوب غرب الخليل، سلمت قوات الاحتلال خمسة مواطنين بلاغات بهدم منشآت يملكونها في المنطقة الشرقية للبلدتين، تركزت في المناطق المصنفة (ج). كما سلمت قوات الاحتلال إخطارات هدم أخرى لمساكن ومنشآت المواطنين بمناطق شرق يطا جنوب الخليل.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2013/2/7

46. سلطات الاحتلال تهدم منشأة لتجميع المياه في الخليل

الخليل: أقدمت قوات الاحتلال الإسرائيلية، صباح يوم الأربعاء 2/6 على هدم منشأة لتجميع المياه وأخطرت بهدم أخرى في مدينة الخليل. وأفادت مصادر محلية لوكالة قدس برس، بأن جرافة تابعة لسلطات الاحتلال قامت بهدم بئر مياه يقع على مقربة من مدخل مخيم الفوار جنوبي الخليل، حيث تسلم إخطاراً بالهدم قبل أسبوع بحجة البناء بدون ترخيص، غير أن سلطات الاحتلال لم تمنحه فرصة للاعتراض على القرار.

قدس برس، 2013/2/6

47. الاحتلال أخطر بهدم 120 منشأة فلسطينية في الخليل خلال أسبوعين

الخليل: أكد أمين البايض، الباحث في مركز "إنسان" لحقوق الإنسان والتابع لمركز القدس للخدمات القانونية، في حديث لوكالة قدس برس، أن الاحتلال أخطر بهدم وإخلاء حوالي 120 منشأة فلسطينية من منازل وآبار وخيم و"بركسات" زراعية في أنحاء متفرقة بالخليل، فيما تركزت الإخطارات في جنوب المحافظة مناطق شرق يطا وبلدة بيت أولا، حيث أن المركز يتابع ثلاثين ملف بالبلدة لإخطارات بالهدم.

قدس برس، 2013/2/6

48. نابلس: مواجهات بعد اقتحام مئات المستوطنين قبر يوسف

نابلس: اقتحم مئات المستوطنين فجر اليوم الخميس، تحت حماية قوات الاحتلال، قبر يوسف في مدينة نابلس لأداء الصلوات فيه حتى مطلع الفجر. وأفاد مراسل القدس أن مئات المستوطنين قدموا إلى المدينة على متن عشر حافلات بعد منتصف الليل، وقاموا بأداء صلواتهم تحت حماية قوات الاحتلال.

واندلعت مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال في محيط القبر، قام خلالها الشبان برشق قوات الاحتلال بالحجارة.

القدس، القدس، 2013/2/7

49. الأسرى الفلسطينيون يطالبون مؤتمراً القمة الإسلامية بتبني قضاياهم

غزة: وجه الأسرى في سجون الاحتلال نداءات مناشدة لزعماء وقادة الدول الإسلامية الذين يجتمعون في القاهرة حالياً، طالبوهم فيها "بالنظر في مأساتهم وعذاباتهم المتزايدة نتيجة استمرار الاعتداءات الإسرائيلية بحقهم".

ونقلت جمعية "واعد" للأسرى والمحررين عن رسالة وصلتها من داخل السجون تتمحور حول أن الأسرى يريدون تعزيز العمق والبعد الإسلامي لكي يكون هناك اهتمام بملف الأسرى، لاسيما وأن الاعتداءات الإسرائيلية من قبل قوات السجون باتت في تصاعد، وفي ظل الأوضاع المتردية للأسرى المضربين عن الطعام.

قدس برس، 2013/2/6

50. الأسير أبو الهيجاء: الأوضاع داخل السجون متوترة وقابلة للتصعيد

أكد القيادي في حركة حماس الشيخ الأسير جمال أبو الهيجاء، أن الأوضاع داخل السجون متوترة وقابلة للتصعيد بسبب التنكيل الذي تمارسه إدارة السجون الإسرائيلية. وأوضح أبو الهيجاء، خلال زيارة محاميه رامي العلمي، يوم الأربعاء 2/6، أن استفزازات كبيرة من قبل إدارة السجون تمارس بحق الأسرى وعقوبات جماعية قاسية تفرض عليهم كالحرمان من الزيارات والكننتين وزجهم في العزل والتضييق على أهاليهم خلال الزيارات.

وقال: "إن إدارة سجون الاحتلال بدأت تصفي حساباتها مع الأسرى في عملية انتقامية مبرمجة ضدهم، ومن خلال شن حملة من الإجراءات التعسفية في الآونة الأخيرة بحقهم".

بدوره؛ أكد الأسير حكمت عبد الجليل من سكان نابلس خلال زيارة المحامي العلمي، أن الأوضاع في سجن ايشل متوترة جداً وقابلة للانفجار بسبب سلسلة العقوبات التي فرضت على الأسرى.

فلسطين أون لاين، 2013/2/6

51. فروانة: "إسرائيل" لن تسمح باستشهاد العيساوي

رم الله - عبد الله ريان: يثير استمرار احتجاز "إسرائيل" لعشرات الأسرى، الذين كانوا قد تحرروا في صفقة وفاء الأحرار وفي مقدمتهم الأسير المقدسي سامر العيساوي، جدلاً فلسطينياً واسعاً يعيد الصفقة في ميزان التقويم مرة أخرى. إلا أن أوساطاً فلسطينية تستبعد أن تسمح "إسرائيل" باستشهاد العيساوي، الذي مضى على إضرابه عن الطعام أكثر من 6 شهور، وتوقف منذ أول من أمس عن شرب الماء، كما أنها تستبعد أن يتأثر اتفاق التهدئة بتلك الانتهاكات.

ويوضح الباحث والمختص بشؤون الأسرى الأسير السابق عبد الناصر فراونة في تصريحات لجريدة البيان أن "اعتقال العيساوي والاستمرار باحتجازه إنما يفتح ملف إعادة اعتقال محرري صفقة التبادل الأخيرة". ويشير فراونة إلى أن غياب الموقف الموحد للحركة الأسيرة عامة، ولمجموعة الأسرى الذين تحرروا بالصفقة وأعيد اعتقالهم البالغ عددهم عشرة أسرى، بالإضافة إلى ضعف وتراجع الموقف الشعبي والمؤسساتي الداعم والمساند للأسير العيساوي وللأسرى المضربين، وضعف الموقف الرسمي الفلسطيني والمصري أيضا باعتبار مصر هي راعية اتفاق التبادل، يساعد "إسرائيل" في الاستمرار بانتهاكاتها الفاضحة لاتفاقية صفقة التبادل، واستمرار احتجازها للعيساوي.

إلا أن فراونة يستبعد استنشاد العيساوي في المعتقل، ويقول: إن "إسرائيل تحرص على ألا يستشهد لديها أحد الأسرى، حتى لا تتحمل المسؤولية، لكنها لا تكثر لتدهور أوضاعهم الصحية وهناك فرق".

البيان، دبي، 2013/2/7

52. ممثلو التجمع وعائلة العيساوي يطلبون تدخل الرئيس المصري للإفراج عنه

علي مواسي: التقت عائلة الأسير سامر العيساوي، وبمرافقة ممثلين عن التجمع الوطني الديمقراطي والحركة الأسيرة في الداخل الفلسطيني (الرابطة)، القائم بأعمال السفير المصري في تل أبيب، مقدمين طلباً رسمياً من خلال السفارة إلى الرئيس المصري محمد مرسي، للتدخل الفوري لدى السلطات الإسرائيلية من أجل الإفراج عنه هو وغيره من الأسرى الذين تم اعتقالهم بعد تحريرهم في صفقة "وفاء الأحرار" (شاليط)، وهو أمر ينقض ما جاء في الاتفاقية.

عرب 48، 2013/2/6

53. الاحتلال يحوّل 11 أسيراً إلى الاعتقال الإداري بينهم نائب في "التشريعي"

نابلس: قالت مؤسسة التضامن لحقوق الإنسان إن سلطات الاحتلال الإسرائيلية حوّلت أمس أسرى للاعتقال الإداري بينهم نائب في المجلس التشريعي وقيادات في حركة حماس. وأوضح محامي الاعتقال الإداري في مؤسسة التضامن أسامة مقبول أن سلطات الاحتلال حوّلت الأسرى: عدنان عاهد عصفور وبكر سعيد بلال وبهاء فتحي يعيش ومحمود صقر عصيدة وباسل خالد دويكات وجميعهم من محافظة نابلس ورياض رشيد ولويل من قلقيلية إلى الاعتقال الإداري لمدد متفاوتة. كما حوّلت النائب في المجلس التشريعي عن محافظة الخليل حاتم قفيشة وزين الدين شبانة وسمير بحيص وعزام حسونة ومحيسن شريم إلى الاعتقال الإداري.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/2/7

54. تقرير: الاحتلال أعاد اعتقال سبعة أسرى محرّرين ضمن صفقة التبادل من الخليل

الخليل: أظهرت معطيات حقوقية فلسطينية نشرها نادي الأسير الفلسطيني، أن جيش الاحتلال الإسرائيلي أعاد اعتقال سبعة أسرى محرّرين ضمن صفقة التبادل الأخيرة من سكّان مدينة الخليل.

قدس برس، 2013/2/6

55. زوجات أربعة أسرى يحملن عن طريق "الأنابيب"

نابلس - بشار دراغمة: أعلن مركز طبي لعلاج العقم وأطفال الأنابيب في نابلس أمس عن أربع حالات حمل جديدة لزوجات الأسرى، مجدي الريموي، وأسامة السيلوي، وعلي نزال ورأفت القروي. مشيراً إلى أن الموافقة على استئصال الحيوانات المنوية وما يتبعها من خطوات بحاجة إلى إجراءات أخرى تتعلق بالوضع العائلي، وموافقة أسرة الأسير وعائلة زوجته، وحضور الطرفين إلى المركز، منوهاً إلى أن العملية تتم بإجراءات دقيقة للغاية. وكشف مدير المركز عن وجود عينات من حيوانات منوية حالياً لعدد

آخر من الأسرى، بانتظار الإجراءات لتنفيذها لاحقاً ومحاولة مساعدتهم على تحقيق حلمهم، موضحاً أن هناك ضوابط أيضاً للقبول فكرة زراعة الحيوانات المنوية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/2/7

56. إصابة عشرين أسيراً قاصراً بالأنفلونزا في سجن "الشارون"

رام الله: أصيب 20 أسيراً قاصراً في سجن "الشارون" بفيروس الأنفلونزا، ونقلوا إلى عيادات السجن في وضع صحي صعب، نتيجة ظروف السجن الصحية السيئة.

الأيام، رام الله، 2013/2/7

57. مركز معلومات الجدار والاستيطان: 103 اعتداءات للاحتلال ومستوطنيه خلال الشهر الماضي

رام الله: رصد التقرير الشهري الصادر عن مركز معلومات الجدار والاستيطان، أمس، 103 اعتداءات نفذتها سلطات الاحتلال الإسرائيلي وقطعان المستوطنين خلال كانون ثاني/يناير 2013. وأوضح التقرير أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تستمر بتغيير الطابع العربي للمدينة المقدسة بتغيير معالمها الإسلامية وعبرنة شوارعها ومظهرها العام من خلال إعطاء الموافقات اللازمة لإقامة آلاف الوحدات الاستيطانية ومنها: 1100 غرفة فندقية على طريق باب الخليل، و 17 وحدة استيطانية في شارع طريق أريحا القديم - حي راس العمود.

وأضاف التقرير: ان ذلك يترافق مع هدم ومصادرة أراضي المواطنين لاستكمال مشاريع التهويد مما يؤدي لترانسفير قسري. وبين التقرير أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تواصل سياستها الرامية لتفريغ الأرض الفلسطينية من أصحابها من خلال استهداف 68 منزلاً ومنشأة زراعية وحيوانية ومصدر للمياه بالهدم، في حين أخطرت 176 منزلاً ومنشأة بالهدم.

وبلغ مجموع مساحة الأرض المعتدى عليها خلال الشهر الماضي بالتجريف والاستيلاء والإغلاق 5577 دونم، في حين بلغ عدد الأشجار التي اقتلعها جنود الاحتلال لهذا الشهر 100 شجرة في بلدة سلوان في محافظة القدس.

الأيام، رام الله، 2013/2/7

58. بسام زكارنة يتهم حكومة رام الله بالسعي لتبني سياسات اقتصادية "خطيرة"

رام الله: اتهم بسام زكارنة، رئيس نقابة العاملين في الوظيفة العمومية بالضفة الغربية المحتلة، الحكومة الفلسطينية في رام الله بالسعي لتمرير سياسات "خطيرة" على الوضع الاقتصادي الفلسطيني.

وقال زكارنة، في بيان صحفي تلقت وكالة قدس برس نسخة عنه، يوم الأربعاء 2/6، إن رواتب الموظفين الحكوميين الفلسطينيين الحالية تأكلت بنسبة 45% في ظل موجة ارتفاع الأسعار إلى درجة باتت لا تقب بنصف الاحتياجات الأساسية للموظفين الذين يعيش معظمهم تحت خط الفقر. وانتقد زكارنة أداء حكومة سلام فياض في المجال الاقتصادي وسياستها المالية، مضيفاً "إن حكومة تدعي الشفافية وتخفي كل شي وخاصة في الملف المالي لا تستحق وصفها إلا أنها غير شفافة".

قدس برس، 2013/2/6

59. الضفة: حملة إلكترونية لحصر أعداد المعلمين الفلسطينيين المتجاوز عن دورهم في التعيين

رام الله: أطلقت هيئة نقابية فلسطينية حملة لحصر أسماء وأعداد المعلمين المتجاوز عن دورهم في التوظيف في الضفة الغربية المحتلة لـ"اعتبارات سياسية". وذكرت "نقابة المعلمين المتجاوز عن دورهم في التوظيف"، أنها قامت بتدشين صفحة على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" لغرض انضمام المعنيين إليها وتوثيق بياناتهم الشخصية ليُصار إلى رفع قائمة بأسمائهم ومطالبهم إلى لجنة الحريات المنبثقة عن لجان المصالحة الفلسطينية والاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة. وأكدت النقابة، في بيان صحفي صدر عنها يوم الأربعاء 2/6، أن عدد المعلمين الفلسطينيين الذين تجاوزتهم عملية التعيين في الوظيفة الحكومية على خلفية سياسية في الضفة الغربية المحتلة، بلغ 560 معلماً ومعلمة.

قدس برس، 2013/2/6

60. ورشة عمل حاشدة حول انتخابات المجلس الوطني في نابلس وغزة ولبنان بنفس الوقت

رام الله: نظم كل من مركز يافا الثقافي والمنتدى التنويري الثقافي الفلسطيني (تنوير) في نابلس ومجموعة (واجه) الشبابية ومركز التنمية الإنسانية في لبنان ومجموعة من الباحثين والناشطين الشباب في غزة ورشة عمل جماهيرية حاشدة تحت عنوان "المجلس الوطني ملك لجميع أبناء الشعب الفلسطيني". وقاد اللقاء في لبنان سهيل الناطور، مدير مركز التنمية الإنسانية، والذي عقد في مقر مؤسسة المساعدات الشعبية النرويجية وتناول اللقاء موضوع "حماية الحقوق السياسية والمدنية للاجئين الفلسطينيين" وشارك في اللقاء مجموعة من الناشطين الفلسطينيين في لبنان.

أما في غزة فقد تحدث خليل أبو شمالة من مؤسسة الضمير عن موضوع "توحيد صفوف الشعب الفلسطيني من خلال المجلس الوطني" وذلك في مقر هيئة المؤسسات الأهلية الفلسطينية PNGO. وفي نابلس عقد اللقاء في مركز يافا الثقافي في مخيم بلاطة وناقش تيسير نصر الله، عضو المجلس الوطني الفلسطيني، مع المشاركين موضوع "ضرورة التعبئة من أجل إعادة بناء مؤسساتنا الوطنية".

القدس العربي، لندن، 2013/2/7

61. هيئة حقوقية تتهم أمن السلطة برفض تنفيذ قرارات محاكم الضفة

رام الله: اتهمت مؤسسة حقوقية فلسطينية الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة، بالاستمرار في رفض تنفيذ قرارات المحاكم الفلسطينية بمختلف مناط الضفة. وأكد تقرير أصدرته "الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان"، وحصلت وكالة قدس برس على نسخة منه يوم الأربعاء 2/6، أنه برز

خلال شهر كانون ثاني/يناير المنصرم استمرار تأخير ومماثلة الأجهزة الأمنية والحكومة، في تنفيذ قرارات المحاكم الفلسطينية في الضفة الغربية.

قدس برس، 2013/2/6

62. مسؤول: وفاة 18 فلسطينياً الشهر الماضي جراء حوادث الطرق في قطاع غزة

غزة: أفادت مصادر رسمية فلسطينية أن شهر كانون ثاني/يناير الماضي سجل أعلى عدد للوفيات في حوادث الطرق في قطاع غزة منذ عشر سنوات. وقال مفتش تحقيقات حوادث المرور في شرطة غزة الرائد حقوقي فهد حرب في تصريح مكتوب له: "لوحظ في نهاية شهر يناير الماضي أنّ إحصائيات حالات الوفاة الناتجة عن حوادث الطرق بلغت حوالي 18 حالة وفاة أي بمعدل حالة وفاة خلال 36 ساعة".

قدس برس، 2013/2/6

63. جمعية الوثام الخيرية تصرف دفعة من كفالات مقدمة من ملك الأردن لأيتام غزة

وكالة بترا: بدأت جمعية الوثام الخيرية في شمال قطاع غزة أمس الأربعاء بصرف كفالات من الملك عبد الله الثاني لأيتام قطاع غزة. وقال رئيس الجمعية م. محمد أبو مرعي في بيان صحفي تلقاه مراسل (بترا) في غزة إنّ قيمة الصرفية تبلغ 270 ألف دولار، يستفيد منها 1500 يتيم.

السبيل، عمان، 2013/2/7

64. الاحتلال يدخل 330 شاحنة اليوم عبر "كرم أبو سالم"

غزة: قال رئيس لجنة تنسيق إدخال البضائع للقطاع، رائد فتوح، إن الاحتلال سيدخل عبر المعبر الخميس 330 شاحنة. وأوضح فتوح في تصريح وصل (صفا) أن الشاحنات المقرر إدخالها ستكون مخصصة للقطاعين التجاري والزراعي من ضمنهم 24 شاحنة محملة بالحصمة للقطاع التجاري الخاص وكميات من الأسمنت وحديد البناء والحصمة الخاصة بالمشاريع الدولية. وأضاف بأنه سيتم ضخ كميات محدودة من السولار الصناعي القطري و غاز الطهي. وأشار إلى أنه من المقرر تصدير شاحنة واحدة محملة بالزهور إلى دول أوروبا.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2013/2/7

65. فلسطيني يحصد جائزة أفضل باحث طبي في علم مرض السكري على مستوى الدول الاسكندنافية

وكالة وفا: حصد الدكتور الفلسطيني جلال تنيرة، جائزة أفضل عالم شاب في علم مرض السكري على مستوى الدول الاسكندنافية (السويد، النرويج، الدنمارك، ايسلندا وفنلندا). ومنحت مؤسسة المجتمعات الاسكندنافية لدراسات مرض السكري الجائزة لتنيرة، الباحث في جامعة لوند جنوب السويد، وستجري مراسم منحه الجائزة في العاصمة الفنلندية هلسنكي في 17 أيار/مايو المقبل.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/2/7

66. مرض السرطان ثاني أسباب الوفاة في غزة

غزة - ضياء الكحلوت: أظهرت دراسة نشرها مركز حقوقي فلسطيني أن مرض السرطان يعد السبب الثاني للوفاة في قطاع غزة بنسبة 12% من إجمالي عدد الوفيات، في ظل غياب الرعاية الصحية المناسبة رغم الحاجة البالغة إليها. وقالت الدراسة التي أعدها مركز الميزان لحقوق الإنسان حول "واقع الحق في الصحة لمرضى السرطان في قطاع غزة"، إن القطاع يعاني من نقص في عدد الأطباء والممرضين والأسرة في أقسام مرضى السرطان في المستشفيات.

وأشارت إلى وجود ضعف في إمكانيات التشخيص، وعجز في صبغات العينات، وعدم توفر مسح ذري لتقييم درجة انتشار الأورام ومسح البوزيترون، إضافة إلى تأخر تشخيص الإصابة بالمرض في بعض الأحيان لتعطل الأجهزة المستخدمة.

الجزيرة.نت، 2013/2/6

67. رئيس الوزراء الأردني: الحكومة الإسرائيلية تتحمل وزر الجمود في عملية السلام

القاهرة - بتر - وكالات: أكد رئيس الوزراء الدكتور عبد الله النور في القمة الإسلامية المنعقدة في القاهرة أن القضية الفلسطينية ما زالت مستعصية على الحل رغم تبني المجتمع الدولي بأسره لمفهوم حل الدولتين في سياق يكفل أيضا حل كل قضايا الوضع النهائي.

وقال رئيس الوزراء ان الحكومة الإسرائيلية تتحمل وزر ومسؤولية هذا الاستعصاء والجمود فهي تنتهج سياسات وإجراءات أحادية الجانب من شأنها تقويض افاق وفرص إحلال السلام. ولفت الدكتور النور الى ان سياسات الاستيطان الإسرائيلي المدانة التي تنتهك القانون الإنساني الدولي تمضي منفلة من عقابها بشكل بات يتهدد مفهوم التواصل الجغرافي المطلوب للدولة الفلسطينية وبالتالي قابليتها للحياة.

وقال اننا في الأردن نؤدي دورا محوريا في دعم صمود اهلنا المقدسين في القدس للمحافظة على تركيبتها الديموغرافية والحيلولة دون تهويدها ومنع المساس بوضع القدس الشرقية كمدينة واقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي. وأكد أن الأردن سيمضي قدما في ممارسة هذا الدور وحمل هذه المسؤولية حتى تتحرر القدس الشرقية وأهلها الصابرون من نير الاحتلال الاسرائيلي.

الرأي، عمان، 2013/2/7

68. "حزب الله" ينفي ضلوعه في قضية تفجير حافلة "الإسرائيليين" في بلغاريا

جاء في السفير، بيروت، 2013/2/7، نفي «حزب الله» لضلوعه في قضية تفجير حافلة "الإسرائيليين" في بلغاريا، متهما "إسرائيل" بقيادة حملة دولية لمواجهة المقاومة في لبنان وفلسطين وإلرهاب الناس والدول من الحزب، وقال نائب الأمين العام للحزب الشيخ نعيم قاسم ان «هذه الاتهامات والادعاءات والتحريض على «حزب الله» تستهدف المقاومة بالإعلام والسياسة بعدما فشلوا في إسقاط المقاومة بالحرب والمواجهة».

وأضاف «كل هذه الاتهامات ضد الحزب لا تقدم ولا تؤخر ولا تغير الحقائق بل سنستمر في موقفنا الشعبي والعملية المقاوم الذي يحمي لبنان ويحمي مستقبل أجيالنا ولن نخضع لهذه الضغوطات ولن نبدل أولوياتنا ولن ننجر إلى فتنة، بل سنبقى موجّهين بوصلتنا باتجاه إسرائيل ومشروعها».

وأضافت الخليج، الشارقة، 2013/2/7، من بيروت نقلاً عن وكالة (رويترز) أن المعارضة البلغارية انتقدت إعلان حكومة بلادها مسؤولية حزب الله عن تفجير حافلة "الإسرائيليين"، وقالت إن الوصول إلى هذه النتيجة غير مبرر وخطر.

69. مشروع البيان الختامي لقمة "التعاون الإسلامي" يؤكد الطابع المركزي لقضية فلسطين

القاهرة - "الخليج": أكد مشروع البيان الختامي لقمة التعاون الإسلامي الطابع المركزي لقضية فلسطين والقدس الشريف بالنسبة للأمة الإسلامية وضرورة قيام الأمة بالدفاع عن الأماكن الإسلامية والمسيحية المقدسة بكل طاقاتها، وجميع الوسائل والأساليب المشروعة. وجدد الإدانة الشديدة لـ"إسرائيل" للاعتداءات المستمرة والمتصاعدة على الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف، محذراً من تلك الاعتداءات ومن تهويد القدس، من خلال طمس هويتها العربية الإسلامية والاستخفاف بمكانة القدس الشريف لدى الأمة الإسلامية.

ودعا الدول الأعضاء والأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية بالتعاون مع الدول المانحة والمؤسسات الدولية ذات العلاقة إلى عقد مؤتمر للمانحين على وجه السرعة بالتنسيق مع دولة فلسطين لتمويل الخطة الإستراتيجية القطاعية لتنمية مدينة القدس، التي تبنتها القمة الإسلامية الاستثنائية الرابعة في مكة المكرمة في آب 2012.

كما دعا الدول الأعضاء إلى تشكيل شبكة أمان مالية إسلامية لمساعدة فلسطين، وكلف الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي اتخاذ الإجراءات العملية لمتابعة تنفيذ ذلك.

وطالب المشروع "إسرائيل" بالوقف الفوري التام للحصار الذي تفرضه على قطاع غزة، داعياً إلى اتخاذ إجراء عاجل للمضي قدماً في إعادة إعمار قطاع غزة. كما طالب مجدداً باتخاذ تدابير متابعة جديّة لضمان المساواة والعدالة في الجرائم التي اقترفتها "إسرائيل" وقوة الاحتلال ضد المدنيين الفلسطينيين العزل في قطاع غزة، وإلى توفير الحماية للشعب الفلسطيني. ودعا الأطراف الفلسطينية كافة إلى توحيد جهودهم تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، وجميع الفصائل الفلسطينية للاستجابة العاجلة لدعوات الرئيس محمود عباس إلى عقد انتخابات عامة بأسرع وقت، وتمكين لجنة الانتخابات من القيام بعملها في كل المدن بوصف ذلك الطريق الأقصر للمصالحة الفلسطينية، وثمن الدور الذي تقوم به مصر لإنجاحها.

الخليج، الشارقة، 2013/2/7

70. الرئاسة المصرية: القضية الفلسطينية حجر الزاوية لتحقيق الأمن في الشرق الأوسط

مصر: أكد الرئيس محمد مرسي في كلمة مصر في افتتاح اجتماعات القمة أمس، أن القضية الفلسطينية حجر الزاوية لتحقيق الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط والعالم أجمع.

وطالب المجتمع الدولي بالوفاء بمسئوليته في ضرورة اتخاذ إجراءات محددة وخطوات فاعلة لوقف الأعمال الاستيطانية غير المشروعة في الأراضي الفلسطينية المحتلة على الفور ودون تأخير.

الأهرام، القاهرة، 2013/2/7

71. السعودية: يجب تكثيف الجهود لحشد موقف دولي موحد لممارسة الضغط على "إسرائيل"

القاهرة، الرياض - الحياة: أكد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز لزعماء الدول الإسلامية المجتمعين في العاصمة المصرية القاهرة أمس الأربعاء أن النزاع العربي - الإسرائيلي وتفاقم الأزمة السورية يمثلان أبرز التحديات التي يواجهها العالم الإسلامي. وأضاف في كلمته أمام قمة منظمة التعاون الإسلامي ألقاها نيابةً عنه ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الأمير سلمان بن عبد العزيز - أن مجلس الأمن هو الكيان الدولي المعني بتحقيق الأمن والسلم الدوليين، وإذا فشلنا في جعله يهب لنصرة الأمن والسلم الدوليين في كل من سورية وفلسطين، ووقف أعمال العنف التي تمارس ضدّهما، فعلينا أن ندير ظهورنا له، وأن نعمل على بناء قدراتنا لحل مشاكلنا بأنفسنا. وأوضح أن هناك تحديات عده أبرزها يتمثل في النزاع العربي - الإسرائيلي الذي يتمحور حول قضية الشعب الفلسطيني وحصوله على حقوقه المشروعة، والتصدي للتوسع الاستيطاني الذي تمارسه إسرائيل من خلال الاستيلاء على الأراضي الفلسطينية، وشن العمليات العسكرية ضد الشعب الفلسطيني بلا هوادة. وقال إن ذلك يوجب «علينا جميعاً الوقوف ضده، وتكثيف الجهود لحشد موقف دولي موحد لممارسة الضغط على إسرائيل».

وأكد خادم الحرمين الشريفين أن المملكة بذلت «جهوداً كبيرةً للتعاطي مع القضيتين الفلسطينية والسورية، انطلاقاً من مسؤوليتها الدينية والتاريخية، ولم تدخر جهداً في تقديم كافة أشكال الدعم السياسي والمادي والمعنوي، وحث المجتمع الدولي على ضرورة القيام بمسؤولياته التاريخية والأخلاقية حيال رفع المعاناة عن الشعبين الفلسطيني والسوري».

الحياة، لندن، 2013/2/7

72. تركيا: صواريخ الباتريوت لا يمكنها تقنياً حماية "إسرائيل" من هجمات إيرانية

أنقرة- "يو بي أي": نقلت صحيفة "حريت" الأربعاء 2013/2/6، تصريحاً لوزير الدفاع التركي عصمت يلماز أدلى به الثلاثاء أمام نواب في البرلمان، قال فيه إن "بعض زملائنا ادعوا بأن نشر منظومة صواريخ الباتريوت في بلادنا يهدف لحماية إسرائيل من صواريخ يمكن أن تطلق من إيران، وهو أمر عار عن الصحة". مضيفاً "من غير الممكن تقنياً لهذه الصواريخ التي يمكنها أن تصيب أهدافاً على بعد 36 كيلومتر أن تعترض صاروخاً يطلق من إيران على إسرائيل". جاء ذلك رداً على اتهامات إيرانية بأن هذه المنظومة تهدف إلى حماية إسرائيل.

القدس العربي، لندن، 2013/2/7

73. نجاد: الإيرانيون جاهزون للقضاء على "إسرائيل" مشياً على الأقدام

القاهرة - وكالات: قال أحمد نجاد في مقابلة مع رؤساء تحرير الصحف المصرية، بثتها وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية، إن "الصيهاة خلقوا من أجل العدوان والتجاوز وهم يتمنون أن يعتدوا على إيران وضربها ولكنهم يخشون بشدة من ردة الفعل الإيرانية نتيجة الهجوم علينا". وأكد أن "القوات الدفاعية الإيرانية على مستوى تستطيع معه أن تردع أي معتد وتجعله يندم على ما فعله".

كما قال "إننا نرى أن الذين فرضوا هذا الكيان على المنطقة توصلوا إلى نتيجة مفادها، أن هذا الكيان لا يستطيع أن يحقق لهم النتيجة التي كانوا يريدون تحقيقها". وأضاف "إنهم يريدون من خلال الكيان الإسرائيلي تغيير بعض الأوضاع في المنطقة، ولكنه فشل في هذه المهمة، وهو ما يعني أن فكرة الاحتلال الإسرائيلي بدأت تزول، والإسرائيليون المتشددون فهموا ذلك، ويريدون أن يدخلوا في مغامرات

حتى يغيروا هذا الواقع وقد يكون الهجوم الذي قاموا به ضد سورية هو إحدى هذه المغامرات، والشعب الإيراني جاهز للمشي على قدميه للقضاء على الكيان الإسرائيلي إذا ما قام بمثل هذه المغامرة ضد طهران".
السياسة، الكويت، 2013/2/7

74. مباحثات إسرائيلية روسية لتوثيق العلاقات الاقتصادية

الناصرة - فلسطين - خدمة قدس برس: تجري في تل أبيب مباحثات إسرائيلية روسية من أجل تعزيز العلاقات الاقتصادية الثنائية، حيث يقوم مدير سلطة الجمارك الروسية أندري بليانوف بزيارة رسمية إلى تل أبيب.

وذكرت وسائل الإعلام العبرية أن بليانوف وصل أمس الأربعاء 2013/2/6 إلى الدولة العبرية، في زيارة تستغرق بضعة أيام، وقد تناولت المحادثات التي يجريها مع مدير سلطة الضرائب الإسرائيلية سبل توثيق علاقات العمل بين السلطتين الإسرائيلية والروسية. واستعرض المسؤول الروسي أمام المصدرين الإسرائيليين أنظمة العمل المتبعة لدى سلطة الجمارك الروسية، مشيراً إلى أن الصادرات الإسرائيلية لروسيا قد ازدادت خلال العام الماضي 2012 بنسبة 11 في المائة، حيث بلغت حوالي مليار دولار.

قدس برس، 2013/2/7

75. خلال مباراة لكرة القدم في الهند: الجماهير الهندية تندد بالكيان الصهيوني

نهر - سما: هتفت الجماهير الهندية ضد الاحتلال الصهيوني ونددت بجرائمه بحق أبناء الشعب الفلسطيني، في قطاع غزة والضفة الغربية، وذلك خلال المباراة الودية التي جمعت المنتخبين الفلسطيني والهندي على استاد نهر يوم الأربعاء 2013/2/6. ورفعت الجماهير الهندية لافتات كبيرة كتب عليها نحن نكره "إسرائيل" بالإضافة إلى "كلنا غزة" والكثير من اللافتات المنددة بالاحتلال الصهيوني للأراضي المقدسة.

وكالة سما الإخبارية، 2013/2/6

76. دراسة صهيونية: الحالة الإقليمية السياسية والأمنية القائمة قبل وبعد عملية "عمود السحاب"

أفنيير غولوب: كان الردع هدفاً مركزياً في عملية "عمود السحاب" وكانت غايته إعادة الهدوء إلى جنوب البلاد، حيث سارع وزير الحرب ووزير الخارجية "الإسرائيليون" إلى إعلان أن العملية أحرزت أهدافها كاملة،

لكنهما حينما اتجها إلى تقدير هل سيتم الحفاظ على الهدوء في الجنوب وكما من الوقت، امتنعت جهات مختصة وأكاديمية معا عن اعطاء تحليل منهجي واستنتاج واضح. يكمن سبب ذلك في مشكلة القياس التي تميز الردع. إن هدف الردع هو جعل اللاعب "أ" يغير سياسته ويمتنع عن عملية مخطط لها بسياسة تهديد من اللاعب "ب". وترمي التهديدات إلى تغيير حسابات الكلفة - الفائدة عند اللاعب "أ"، وأن تؤثر بذلك في قراراته بالفعل. ويتعلق نجاح سياسة الردع بقرار اللاعب المردوع. ولهذا إذا لم يغير اللاعب "أ" قراره وعمل بحسب ارادته فيمكن ان نستنتج ان سياسة ردع اللاعب "ب" قد فشلت، وإذا غير سياسته فهناك أساس لزعم أن سياسة الردع قد نجحت، وينبغي أن نفحص أي دور أدته التهديدات في قرار الطرف الذي تم رده. ويتضح من هذا أن نجاح الردع يمكن ان يُقاس بالنظر الى الورا فقط ومن وجهة نظر اللاعب المردوع فقط.

هناك ثلاثة شروط لنجاح سياسة الردع وهي:

- 1- نقل التهديد: فعلى الطرف الرادع أن ينقل رسالة تهديد الى الطرف الذي يريد ان يردعه.
- 2- صدق التهديد: يجب أن يُرى التهديد صادقا كي يؤثر في اتخاذ الطرف المردوع للقرارات لأنه إذا رأى الطرف المردوع انه تهديد باطل فلن يؤثر في مسار اتخاذ قراراته. ويتألف هذا الشرط من عنصرين: يجب على الطرف المردوع ان يؤمن بأن للطرف الرادع القدرة على تحقيق تهديده بالفعل وبأن الطرف الرادع مصمم على العمل اذا نفذ الطرف المردوع العمل المحظور.
- 3- يجب ان يكون اتخاذ الطرف المردوع للقرارات موجها ب "عقلانية استراتيجية" - وهذا مصطلح يصف مسار الفحص عن الاختيارات على نحو منظم بحسب فائدتها وكلفتها، واختيار الاختيار ذي أفضل نسبة بين الفائدة والكلفة. وهذا شرط ضروري لأن تهديدات الطرف الرادع ترمي الى رفع كلفة العملية المحظورة ومضاعفة جداولها بحيث تكون غير ذات جدوى اذا قيست بالاختيارات الاخرى ولا سيما اذا قيست باختيار الحفاظ على الوضع الراهن. وعلى ذلك ينبغي ان نفحص بالنظر الى الورا أي العناصر في الردع الاسرائيلي لحماس ضعفت أو تداعت قبل عملية "عمود السحاب" وأن نفحص بعد العملية الى أي حد تمت اعادة بنائها. وهذا التحليل لنقطتي الزمان هاتين قبل العملية وبعدها يتم مع حصر العناية في العناصر التي أرادت القيادة في اسرائيل تعزيزها وفي رسائل الردع التي نُقلت من اسرائيل الى حماس وفي محاولة تقدير كيف استُقبلت هذه الرسائل في غزة.

العلاقات بين حكومة مرسى في مصر واسرائيل

- قبل العملية: كان الخوف في "اسرائيل" قبل العملية من ان يفضي تولي حزب "الاخوان المسلمين" للحكم في مصر الى توثيق العلاقات بين حماس ومصر والى المس بعلاقاتها "باسرائيل". وكان التقدير أن حماس تؤمن بأن الرد "الاسرائيلي" على تحرشاتها وتحرشات المنظمات الفلسطينية في غزة سيكون ضيقاً بسبب الطموح الاسرائيلي الى الامتناع عن ضعفة العلاقات بحكومة مرسى في مصر. أي أن حماس توقعت أن يضر الخوف "الاسرائيلي" من المس بالعلاقات بحكومة "الاخوان المسلمين" لمرسى بالتصميم "الاسرائيلي" على تحقيق تهديدات "اسرائيل" وان يكون الثمن الذي ستدفعه حماس عن زعزعة الوضع الراهن على حدود "اسرائيل" الجنوبية منخفضاً ومحتملاً.

- بعد العملية: نقل الهجوم الجوي "الاسرائيلي" الكثيف رسالة رادعة الى حماس يبدو أنها أعادت بناء بعض مركب تصميمها فقط: فمن جهة عملت "اسرائيل" في غزة ثمانية أيام برغم المعارضة المعلنة لسلطة الاخوان المسلمين المصرية. ومن جهة اخرى كانت التهديدات المصرية المعارضة لاجتياح بري اسرائيلي لقطاع غزة أداة ضغط مهمة على اسرائيل في اثناء القتال، وينبغي ان نتوقع ان يستمر هذا الضغط في المستقبل القريب ايضا. فقد برهنت مصر على أنها قادرة على ان تضائل كثيرا الرد الاسرائيلي والثمن الذي ستضطر حماس الى دفعه في المستقبل. ويبدو ان حماس توقعت ان يكبل التأثير المصري يد اسرائيل، وبرغم ان هذا التوقع لم يتحقق فإنه يبدو ان مصر قادرة على الحفاظ على ان يكون الثمن الذي ستدفعه المنظمة عن تحرشاتها في المستقبل غير مهدد لسلطتها في غزة ويُرى بسبب ذلك انه ثمن محتمل.

عالم عربي مختلف

- قبل العملية: "زعمت" قيادة حماس أن أحداث "الربيع العربي" غيرت صورة الشرق الاوسط وعززت القوى الاسلامية وزادت تأثير الشعب في اتخاذ النظام للقرارات في دول المنطقة، وفي مقابل ذلك قدروا في "اسرائيل" أن حماس توقعت ان تنشأ مظاهرات واضطرابات في الدول العربية المختلفة رداً على عملية "اسرائيلية" في غزة. وان توجب هذه الاضطرابات على الزعماء العرب أن يعملوا على كف جماح الرد "الاسرائيلي" وأن يضر ذلك بالقدرة "الاسرائيلية" على تحقيق تهديداتها ومضاعلة الكلفة التي ستضطر حماس الى دفعها عن تحرشاتها.

- بعد العملية: في خلال القتال أفاد المحلل اهود يعاري أن قيادة حماس عبرت عن خيبة أمل من الردود في "العالم العربي" على الهجوم "الاسرائيلي" ونقلت رسالة الى الحكام المختلفين أن عليهم ان يعملوا على صد العدوان الاسرائيلي. وبرغم التتديدات المعتادة من الزعماء العرب والمظاهرات في الضفة الغربية والاردن لم تُحدث الدول العربية ضغطاً كبيراً على "اسرائيل" بل بالعكس فقد أظهر الزعماء العرب وجزء من الجمهور العربي عدم اكتراث ما وفضلوا الاستمرار في حصر العناية في المذبحة التي ينفذها الاسد في شعبه في سوريا. وقد عبر الاعلام العربي عن هذا الاتجاه حينما نشر صور الفظاعة من غزة نتاج القصف الجوي الاسرائيلي لكنه استمر في نفس الوقت يبيث صوراً قاسية من سوريا ايضا. وهكذا كان اطلاق الجمهور العربي على ما يجري في غزة أقل مما كان في الماضي. ولم يقوى الضغط على أكثر الزعماء العرب بصورة كبيرة وعلى ذلك لم تتغير سياستهم في مواجهة الهجوم الاسرائيلي تغيراً حاداً، وكان من نتيجة ذلك ان كان الضغط الذي استعملوه على اسرائيل محدوداً. وتشير رسائل خيبة الأمل التي نقلها كبار مسؤولي حماس في اثناء القتال وبعده الى احتمال أنهم أدركوا ان قدرة هذا العنصر على مضاعلة الثمن الذي ستجبيه اسرائيل من المنظمة ما تزال محدودة جداً.

سياسة رد واهية من المستوى السياسي

- قبل العملية: منذ بدأت ولاية الحكومة الحالية نقلت رسالة أنها لا تريد أن تحصر اهتمامها بالتهديد من حماس وأنها ليست مصممة على العمل على مواجهتها - وذلك للحفاظ على جهودها في الساحة الدولية لمواجهة البرنامج الذري العسكري الايراني. وبرغم تهديدات مكررة من مسؤولين كبار في الجهاز الامني، من رئيس هيئة الاركان الى رئيس الوزراء، بأن "اسرائيل" سترد في حزم على كل عمل "ارهابي" موجه على مواطنيها، كان الرد "الاسرائيلي" بالفعل مكبوحاً. وكانت حكومة اسرائيل في الاشهر الاخيرة مستعدة ايضا

لاحتمال اطلاق عدد من القذائف الصاروخية كل يوم على بلدات غلاف غزة من قبل المنظمات الارهابية الفلسطينية في القطاع. وكان الرد الاسرائيلي في الأكثر "اصابة رمزية" للبنى التحتية للمنظمات. وبعد أن بدأت حماس ايضا تعمل علنا في مواجهة الجيش "الاسرائيلي" كان الرد الاسرائيلي ضيقا ولم يكن يرمي الى الاصابة الشديدة للمنظمة ورجالها. وكانت نتيجة ذلك ان استطاعت قيادة حماس ان تستنتج ان صدق التهديدات الاسرائيلية ليس عاليا وان الثمن الذي ستضطر حماس الى دفعه عن ضعفة الوضع الراهن ليس كبيرا. فكان هدف عملية "عمود السحاب" ان تقوي صدق التهديدات "الاسرائيلية".

- بعد العملية: أثبت رئيس الوزراء ووزير الحرب "الاسرائيليان" قدرة على الرد بقوة على اطلاق الصواريخ على "اسرائيل" وعلى تحقيق تهديداتها بذلك، فقد جبت العملية ثمناً باهظاً من حماس هو: اغتيال رئيس الذراع العسكرية للمنظمة أحمد الجعبري؛ والاضرار الشديد بالمنظومة الاستراتيجية للمنظمة وتدمير بعض بناها التحتية في القطاع. ونقلت اسرائيل رسالة أنها غير مستعدة لأن تتحمل زمنا طويلا نشاطا موجها على مواطنيها وجنودها الموجودين في داخل اسرائيل وان الثمن الذي ستضطر حماس الى دفعه عن سياستها سيكون باهظا. لكن لا تستطيع هذه العملية ان تعيد بناء عنصر الردع هذا كليا. فقد تلقت حماس ضربة شديدة في الحقيقة لكن القتال مكّنها من الحصول على انجازات وتنازلات من اسرائيل لم تكن مستعدة لاعطائها في الماضي مثل الموافقة على التسهيلات في الحواجز. وهكذا كانت الرسالة "الاسرائيلية" الى جانب الثمن الباهظ هي ان التصعيد يعطي حماس وسائل ضغط ومكاسب كبيرة.

إن سياسة "اسرائيل" بعد العملية وردودها على الاعمال "الارهابية" من قبل المنظمات "الارهابية" الفلسطينية في قطاع غزة في الفترة القريبة ستحدد صدق هذا العنصر: فهل الحديث عن سياسة جديدة تحقق التهديد بجباية ثمن باهظ عن كل عملية "ارهابية" أو هل الحديث عن عودة الى السياسة التي ميزت حكومة اسرائيل بعد عملية "الرصاص المصبوب" والتي سلمت في الحقيقة ل "تقطير" الصواريخ من غزة. والخلاصة النهائية هي: هل الثمن الذي ستدفعه حماس عن عملياتها في المستقبل حتى المحدودة منها سيكون أعلى مما كان في الماضي؟ وسيكون هذا السؤال في مركز تقديرات حماس حينما تتجه الى تقدير صدق الردع "الاسرائيلي" في الأشهر القريبة.

انتخابات في "اسرائيل"

- قبل العملية: قدرّت جهات أمنية في "اسرائيل" ان الردع "الاسرائيلي" قد ضعف في الفترة الاخيرة بسبب الظل الذي ألقته انتخابات الكنيست في "اسرائيل"، هذا فوق عدم التصميم "الاسرائيلي" في السنوات الاخيرة. وذلك برغم ان عملية "الرصاص المصبوب" ايضا قد بدأت في موعد قريب من الانتخابات في سنة 2009. وهم يؤمنون بأن قادة حماس قدروا بأن القيادة "الاسرائيلية" الحالية، بخلاف حكومة اولمرت في 2009 تريد الامتناع عن عملية عسكرية كبيرة في غزة حتى الانتخابات في "اسرائيل" خشية ان تجبي العملية ثمنا سياسياً باهظاً يترجم الى فشل في الانتخابات. وفرضت حماس بحسب هذا التوجه انه برغم تهديدات كبار المسؤولين "الاسرائيليين" المكررة بأنه يُحتاج الى رد حازم على اطلاق الصواريخ من غزة والنشاط الارهابي قرب الجدار حتى في الفترة التي تسبق الانتخابات في اسرائيل، فان استعداد متخذي القرارات في اسرائيل لتحقيق هذه التهديدات سيكون ضئيلاً.

- بعد العملية: نقلت "اسرائيل" رسالة واضحة أنها لا تمتنع عن عملية في غزة قبل الانتخابات. وقد نقلت اسرائيل هذه الرسالة في الماضي كما قلنا آنفاً - بواسطة عملية "الرصاص المصبوب" - لكن يبدو ان

الرسالة الاسرائيلية الى حماس هذه المرة هي ان اسرائيل مستعدة لأن تحقق بعض تهديداتها على الأقل حتى في موعد قريب من الانتخابات، قد نُقلت بصورة أكثر فاعلية. وأشارت تصريحات وزير الخارجية ليرمان بأن على "اسرائيل" ان تمتنع عن عملية واسعة في القطاع الى ما بعد الانتخابات، الى ان اسرائيل مستعدة للعمل بصورة محدودة لكنها غير مستعدة لتحقيق تهديدات أشد صدرت وان تعمل بصورة شاملة على اسقاط سلطة حماس قبل الانتخابات في اسرائيل. وكانت الرسالة "الاسرائيلية" مرة اخرى هي ان "اسرائيل" مصممة على ان تجبي من حماس ثمنا أكبر مما قدرته قبل العملية بسبب تحرشاتها لكنها غير مصممة على اسقاط الحكم في قطاع غزة وجباية ثمن باهظ جدا من حماس.

منظومة استراتيجية تهدد الجبهة الداخلية "الاسرائيلية"

- قبل العملية: بنت حماس طوال سنين منظومة صواريخ بعيدة المدى قادرة على الوصول الى أكثر منطقتين ازدحاما بالسكان في اسرائيل لم تُجرى قبل ذلك تهديد الصواريخ منها وهما منطقة دان ومنطقة القدس. وكان التقدير الاسرائيلي ان حماس علقت آمالا كبيرة على المخزون الذي حشدته، لأنها آمنت بأنها اذا عملت اسرائيل في مواجهتها فانها تستطيع ان تطلق صواريخ على هاتين المنطقتين وان تحرز بذلك شيئين: الاول أنها ستصيب الروح المعنوية في الجبهة الاسرائيلية الداخلية اصابة شديدة من المؤكد ان تكون ضغطا على متخذي القرارات في اسرائيل لوقف القتال. وتشير تصريحات كبار مسؤولي حماس قبل القتال الى ان المنظمة آمنت كما يبدو بأنها تستطيع ان تحد من الرد "الاسرائيلي" بل ربما أن توجد توازن ردع ثنائيا يمنع اسرائيل من ان تجبي من حماس ثمنا باهظا عن تحرشاتها. والثاني ان تل ابيب والقدس هما رمز في نظر الجمهور الفلسطيني والعربي. والحديث عن الجبهة "الاسرائيلية" الداخلية الأكثر ازدحاما وقابلية للاصابة. وهم يرون أن تهديد هذين المركزين يعني تهديداً كبيراً لدولة اسرائيل ولهذا فان استعمال المخزون الاستراتيجي قد يُعظم صورة حماس بصفقتها منظمة فلسطينية ذات قدرات تستطيع تحدي دولة اسرائيل القوية. وبحسب هذا المنطق لن تنجح حماس فقط في ان تضائل الثمن الذي تريد اسرائيل ان تجبيه منها عن سياستها بل تستطيع ايضا ان تزيد مزاياها الاستراتيجية من ضععة الوضع الراهن لاحداث واقع جديد مع اسرائيل ومع المجتمع الفلسطيني والعربي.

- بعد العملية: إن التقدير في جهاز الامن "الاسرائيلي" اليوم هو أن حماس فوجئت بقوة اصابة مخزونها الاستراتيجي في مرحلة بدء العملية، وبنجاعة منظومة القبة الحديدية التي اعترضت أكثر من 80 في المائة من الصواريخ التي كانت ترمي الى اصابة المراكز السكانية وبالمنعة التي أظهرها السكان الاسرائيليون في المناطق التي تعرضت لتهديد الصواريخ لأول مرة. ويجب على حماس بسبب قدرتها الضئيلة على المس بالجبهة "الاسرائيلية" الداخلية ان تفهم ان تأثيرها في اتخاذ القرارات في القدس محدود. ولهذا فان قدرتها على مضاعفة الثمن الذي ستدفعه عن التحرشات في المستقبل القريب ستظل منخفضة جدا الى ان تنجح في تجديد مخزونها الاستراتيجي. وحتى لو أعادت قوتها فان جولة القتال قد نقلت الى حماس رسالة فحواها أنها لن تستطيع "أن تخفض سعر" سياستها كما قدرت، كما يبدو، قبل عملية "عمود السحاب". ومن جهة ثانية فان الردود في العالم العربي على إظهار قدرة حماس على تهديد تل ابيب والقدس تشير الى ان حماس ربما أحرزت مع كل ذلك تحسينا لصورتها باعتبارها قادرة على تحدي اسرائيل بتحديات لا تستطيع مواجهتها من غير ان تصيب الصواريخ المدن الاسرائيلية بالفعل، فقد كان يكفي ان اضطر السكان في غوش دان وفي منطقة القدس الى دخول المجالات المحمية. ويتبين من كلام مسؤول حماس الكبير محمود الزهار بعد

انتهاء القتال انه نشأ من وجهة نظر حماس وضع أصبح فيه مجرد تهديد تل ابيب والقدس انجازا ووسيلة معنوية مهمة. وحتى لو كانت حماس قد خاب أملها لفشلها في مضاءة الثمن الذي ستجيبه اسرائيل منها في المستقبل عن ضعفة الوضع الراهن فانه تأكد لها مرة اخرى انه توجد ميزة استراتيجية كبيرة في القدرة على تهديد العمق الاسرائيلي دونما تعلق بنجاحها في إحداث ضرر حقيقي.

التحدي من منظمات ارهابية صغيرة في القطاع

- قبل العملية: كان أحد التفسيرات لسلوك حماس المتحرش قبل عملية "عمود السحاب" الضغط الذي استعملته عليها منظمات ارباب فلسطينية اخرى في قطاع غزة. وقد عملت هذه المنظمات موجهة عملها على مدنيين وجنود اسرائيليين وثارت علنا على محاولات قيادة حماس احباط نشاطها والحفاظ على التهدئة. وصُبت على حماس جامات النقد لأنها تفقد شرعيتها بأنها تمنع نشاطا موجهها على اسرائيل. ويبدو ان حماس لأنها قدرت ان الثمن الذي ستضطر الى دفعه عن ضعفة الوضع الراهن مع اسرائيل لن يكون باهظا فانها "جرت" وراء المنظمات الارهابية الفلسطينية.

- بعد العملية: ان سائر المنظمات الارهابية الفلسطينية، تلقت اصابة شديدة، مثل حماس وتم القضاء على عدد من كبار مسؤوليها وقُصفت بناها التحتية ومخزونات سلاحها، ولهذا يبدو ان باعث هذه المنظمات على العمل الموجه على أهداف اسرائيلية والضغط على حماس لتحدي اسرائيل سيكون منخفضا في الاشهر القريبة. لا يعني هذا ألا يحاول قادة معينون في هذه المنظمات العمل غير ان الحجم المتوقع لهذه النشاطات سيكون أصغر كثيرا من حجمها في الفترة التي سبقت عملية "عمود السحاب". ولهذا يتوقع ان يكون الثمن الذي تدفعه حماس في داخل غزة عن سياسة الانضباط أقل مما كان قبل العملية.

الخلاصة

يؤيد هذا التحليل زعم ان بعض الردع الاسرائيلي قد أُعيد بناؤه نتاج عملية "عمود السحاب" لكن الحديث الى الآن عن ردع غير مستقر. وتوجد بضعة عوامل ستكون حاسمة للحفاظ عليه في المستقبل القريب: - أولا، يمكن أن نرى أن اخفاق الردع الاستراتيجي المركزي لاسرائيل في الفترة التي سبقت عملية "عمود السحاب" قد نبع من فشلها في نقل التصميم "الاسرائيلي" على جباية ثمن لا يحتمل من حماس. ويبدو ان رسائل وزير الخارجية ليرمان والتردد الاسرائيلي في استعمال القوات البرية في عملية "عمود السحاب" ستضطر ضررا ما بصورة التصميم الاسرائيلي في المستقبل ايضا. فيجب على اسرائيل ان تطور منظومة صادقة موحدة لنقل رسائل ردع الى حماس وامتحانها من أن لآخر من وجهة نظر الطرف المردوع، أي حماس.

- ثانياً، قد تحتاج القيادة "الاسرائيلية" في الاشهر القريبة الى الرد على تحديات غير سهلة من قبل منظمات الارهاب الفلسطينية التي ستريد ان تفحص عن سياسة الردع الاسرائيلية. إن استعداد الحكومة لضبط النفس بازاء "تقطير" القذائف الصاروخية وراجمات الصواريخ على المواطنين، أو بازاء نشاط تخريبي قرب الجدار الحدودي مع غزة قد يضعف الردع الاسرائيلي سريعا. يجب على دولة اسرائيل ايضا ان تمنع قدر المستطاع تسليح المنظمات الارهابية الفلسطينية في القطاع بصواريخ قادرة على تهديد المراكز السكنية في اسرائيل. ويكمن في هذا العنصر ميزة استراتيجية مهمة من وجهة نظر حماس. ولهذا ينبغي العمل على مضاءة قدرة المنظمة على استعمال هذه المنظومة اذا احتاجت اليها. وتستطيع اسرائيل بالحفاظ على ثمن

باهظ عن النشاط "الارهابي" وبمضاعلة مزايا حماس ان تحافظ على تقديرات الكلفة - الفائدة الحالية عند المنظمة وان تقلل استعدادها لضعضة الوضع الراهن مع اسرائيل.

ونقول في الختام ان التحليل يُبرز نقطة للتفكير فيها. كانت منظومة القبة الحديدية وسيلة ردع بالمنع ضاعلت قدرة حماس على التأثير. لكن ألن تكون القبة الحديدية على مر الوقت سيفاً ذا حدين وقد أصبح الحديث عن حسابات الردع؟ انها من جهة تقلل قدرة حماس على احداث ضرر بالجبهة "الاسرائيلية" الداخلية وهي في المقابل "تخفض السعر" الذي تحتاج حماس الى دفعه عن تحرشاتها، لأن الضرر الذي تُحدثه محدود جداً. وستكون شرعية عمل اسرائيل على مجابهة محاولات اطلاق "فاشلة" منخفضة تتحدى قدرتها على الحفاظ على توازن الردع الحالي مع حماس، ويجب على القيادة في اسرائيل ان تأخذ هذا في حسابها وأن تُعد استراتيجية ثلاثم تحديات الأشهر القريبة، أي ان هذه الأشهر ستكون مقررّة كما قلنا من قبل.

معهد أبحاث الأمن القومي الصهيوني

مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية، ملحق 2728، 2013/2/6

77. العدوان الإسرائيلي على سوريا وأولويات الأمة

رأفت مرة

قبل أيام قليلة، شنّ الاحتلال الصهيوني غارة جوية على مركز مخصص للأبحاث العسكرية يقع داخل الأراضي السورية، وبغض النظر عن الروايات المتعددة لأسباب حصول هذا الاعتداء الإسرائيلي وتوقيتته، وما هي أغراضه واستهدافاته، فإن النظر إلى هذه الجريمة الإسرائيلية تكون من زاوية واحدة، هي زاوية المصلحة العليا للأمتين العربية والإسلامية، ومقتضيات أمن الدول العربية ومكانة شعوبها، وأيضاً من زاوية طبيعة الصراع مع العدو الصهيوني وخلفيته وأهدافه، ومخططات هذا الكيان ضد أمتنا. فهذا الاعتداء وقع على دولة عربية، لها مكانتها في التاريخ والجغرافيا، ولها تاريخها السياسي الحافل وتأثيرها القوي، وهي دولة تربطها بفلسطين علاقة لا تنفصم.

وهذا الاعتداء هو على شعب عربي له بصماته الواضحة في حضارة هذه الأمة وحفظ هويتها، وترسيخ أقدامها في المنطقة والعالم، وهو انتهاك لسيادة دولة عربية وازنة وفاعلة، وهي جزء أساسي من الأمة ومكوناتها، وهو تعدّ على أراض عربية وخرق للقوانين الدولية.

ومن ثمّ، فإن التعامل مع العدوان الإسرائيلي على سوريا يجب أن يستند للمرتكزات الآتية:

أولاً: انه اعتداء مدان ومستكر، يجب عدم القبول به والسكوت عنه، أو غض النظر عن دوافعه وأهدافه.

ثانياً: ان هذا الاعتداء مرتبط بجميع الأشكال والمستويات بفلسطين وبشعبها وبقيضيتها وبمقاومتها.

ثالثاً: ان الأحداث والتطورات والأزمات التي تشغل الأمة ودولها، يجب ألا تشغلنا عن قضايانا الرئيسية، وأهمها القضية الفلسطينية المركزية، التي من بين عناوينها مواجهة الاحتلال الإسرائيلي. وان التوترات السياسية الحاصلة اليوم في أكثر من بلد عربي، والحراك الاجتماعي، ومطالب المجتمعات، يجب ألا تحرفنا عن بوصلة المقاومة ومشروع الصمود والمواجهة الذي يركز على تحرير فلسطين، وتحرير المقدسات الإسلامية والمسيحية وعودة جميع اللاجئين.

فكفانا انشغالاً بقضايانا الخاصة، عن القضايا التي تمس موقعنا ومكانتنا ودور أمتنا في هذا العالم، فلقد أثبتت مشاريع «لبنان أولاً» و«الأردن أولاً» وغيرها فشلها، وأن الأوان لاستبدالها ب«الأمة أولاً».

رابعاً: على سوريا أن تردّ على العدوان الإسرائيلي بكل قوة، اليوم قبل الغد، فهذا العدوان لا ينبغي السكوت عنه وتجاوزه، ولا يوجد أي مبرر أمام سوريا لعدم الرد، ولا يقبل منها أي عذر، خاصة بعد الانتصارات التي حققها الشعب الفلسطيني ومقاومته، وآخرها معركة «حجارة السجيل» في غزة، وبعد انتصار المقاومة في لبنان.

و«إسرائيل»، اليوم، أضعف من أي وقت مضى، وهي في تراجع أمام مشروع المقاومة، الذي هو الخيار الاستراتيجي الفاعل والمؤثر والقادر على استعادة حقوقنا كاملة، وإلحاق الهزيمة الساحقة بالاحتلال.

السفير، بيروت، 2013/2/7

78. عن «يوتوبيا» الدولة الفلسطينية الواحدة

محمد خالد الأزعر

على رغم غياب تصور قيام دولة واحدة، تضم القطاعين العربي الفلسطيني واليهودي في فلسطين التاريخية، عن أجندات الأطراف المنغمسة في تسوية «الصراع الفلسطيني الإسرائيلي»، فإن السنوات العشر الأخيرة شهدت انحيازاً متزايداً لهذا التصور من لدن معنيين غير رسميين.

يستبعد هؤلاء الأخيرون إمكانية مرور حل الدولتين؛ الذي كرسه بقوة اعتراف الجمعية العامة بفلسطين كدولة غير عضو بالأمم المتحدة في التاسع والعشرين من تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، لأسباب كثيرة؛ أهمها المشهد السكاني القائم في الضفة الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967، «فهذه المنطقة» موشاة بالمستعمرات اليهودية والمساحات العسكرية المغلقة والطرق الالتفافية بما يستحيل معه قيام دولة فلسطينية».

ومن جانبنا نستطيع أن نضيف إلى هذا الحائل، عوائق مشابهة، تتصل بالوجود الفلسطيني داخل الدولة الإسرائيلية ذاتها (فلسطيني 1948)، وما قد ينشأ عن مطلب تطبيق حق العودة للاجئين الفلسطينيين.

غير أن هذه الدفوع، على أهميتها، لا تكفي لإقناعنا ببديل الدولة الواحدة، لاعتبارات فلسفية ومحاذير واقعية أبعد غوراً من قضية التداخل السكاني التي يتوقف عندها دعاة هذا البديل الحالم. اعتبارات تتعلق بضرورة حدوث تغييرات جوهرية مادية ومعنوية في الطبيعة العنصرية لإسرائيل، كدولة نشأت عن مشروع استيطاني إحلالي.

عند نهاية الحرب العالمية الثانية، لم يقنع معسكر دول الحلفاء المنتصر بالهزيمة العسكرية التي أوقعها بدول المحور، وإنما ردف دحر جيوش النظم النازية والفاشية في ميادين القتال بالسعي حثيثاً إلى استئصال الأسس الفكرية والبنية التحتية الثقافية والتعليمية لهذه النظم من عقول ووجدانات الشعوب الألمانية والإيطالية واليابانية.

كانت قناعة الحلفاء أن الأبعاد والسلوكيات العدوانية المسلحة لنظم المحور، ليست سوى تجليات فوقية ظاهرة لمضامين عقيدية عنصرية ضاربة الجذور في مجتمعات المحور. وعليه، كان الاتجاه إلى تغيير الأطر الدستورية والقانونية والمناهج التربوية والتعليمية وأنماط الرسائل الإعلامية والتصورات الثقافية، وشطب كل ما من شأنه بث القيم الحائثة على التمييز في تلك المجتمعات. جرى ذلك كله ونحوه على اعتبار أن الاتجاهات والميول والتفضيلات العنصرية وسياسات التمييز بين البشر، إنما تسترعى في العقول قبل أن تترجم لاحقاً إلى تصرفات سلبية قميئة معززة بأدوات العنف إزاء الآخرين.

لو أن الداعين لتسوية «الصراع الإسرائيلي الفلسطيني» على أساس الدولة الواحدة، دولة كل مواطنيها من العرب واليهود، أخذوا هذه الخبرة في الاعتبار، لما داعب هذا الحل خيالهم في هذه المرحلة. ذلك لأن مرور

حل كهذا في أي وقت يستوجب، ضمن محددات أخرى، توفر شرطين شارطين: هزيمة الصهيونية المسلحة أو نزع سلاحها أولاً، ثم حدوث تحولات جوهرية في البنية الفكرية الثقافية، تلغي ما لدى المستوطنين الصهاينة من مكنونات استكبارية وعنصرية تجاه الفلسطينيين تالياً.

إن نشوة شعور النظم العنصرية بالتفوق المادي والمعنوي والاستحواذ على أدوات القوة والغلبة العسكرية، تحول بينهم وبين التلاقي مع المجتمعات الأخرى على قاعدة المساواة. ولم يعرف عالمنا تجربة للنظم العنصرية أو للاستعمار الاستيطاني، آلت إلى الاعتراف بالمساواة بين البشر أو بحقوق متساوية للمستوطنين مع المجتمع الأصيل من تلقاء نفسها أو نتيجة لمراجعات ذاتية.

التجارب تقول بأنه لكي يحدث هذا الاعتراف، فلا بد من إيقاع الهزيمة المادية والفكرية بهذه النظم. هذا ما جرى مع النازية والفاشية. وحدث الشيء ذاته مع المستوطنين الأوروبيين في الجزائر، ومع نظام الأبارتيد في جنوب أفريقيا الذي لم يتفكك، قبل عقدين، إلا بفعل مقاومة المجتمع الأصيل والضغط الدولية الجبارة.

لا يقوم حل دولة كل مواطنها بين جماعة متعجرفة متعالية مستكبرة مسلحة حتى الأسنان؛ تدعي أنها فوق كل قوانين الخليفة لأنها شعب مختار من الخالق، وبين جماعة أخرى مسالمة تخضع لقوانين السماء والأرض؛ تؤمن بأن كل الناس قد ولدتهم أمهاتهم أحراراً، وجل همها أن تتحرر وأرضها وبحرها وسمائها من استعمار الجماعة الأولى. وقد فشل هذا الحل في كثير من الدول ذات الجماعات المتباينة اثنياً أو ثقافياً ولغوياً أو دينياً أو حتى طائفياً. في بعض النماذج، مثل تشيكوسلوفاكيا، جرى الانفصال بالتوافق والتي هي أحسن، فيما شهدت نماذج أخرى حروباً دامية قبل أن تذهب كل جماعة في طريق، كما حدث في يوغوسلافيا.

نطرح هذه العبر وفي خاطر أن مفهوم الدولة الواحدة في فلسطين ليس من منشآت أو مبتكرات القائلين به، من أية جهة أو تيار فكري أو سياسي، في أيامنا هذه. فقد كان أول الحلول التي عض عليها آباء الكفاح الوطني الفلسطيني بالنواجز، حين تبلورت لديهم باكورة الوعي بالمشروع الصهيوني الاستيطاني في عشرينيات القرن الماضي وثلاثينياته. وكان ذلك العرض مقبولاً وجائزاً ومرشحاً للنجاح في ذلك الحين لأنه قصد التأليف السياسي الدولي بين عرب فلسطين ومسيحييها ويهودها الأصليين، قبل أن يطرأ سيل المهاجرين اليهود على فلسطين تحت شعارات المشروع الصهيوني الاستيطاني، بروايته التاريخية المغشوشة وسلوكياته العنصرية الفجة.

لقد كان دخول العامل الصهيوني الخارجي، بحمولته الفكرية والسياسية والديموغرافية والعسكرية وأنماط تحالفاته، نذير شؤم على فلسطين، فهو أودى بالحل الديمقراطي الذي طرحه الفلسطينيون، ومن دونه ما كان لفلسطين أن تنتشظى وتنقسم، وما كان لشلالات الدماء والآلام أن تتداح على أرضها وجوارها الإقليمي منذ عامي 1947 و 1948.

وعلى رغم الجروح التي تسبب لهم فيها هذا العامل، فقد ظل بعض الفلسطينيين عاكفين على حل الدولة الديمقراطية الواحدة. ووقت أن كان الصهاينة ومحازبوهم يرقصون طرباً ويهنتون أنفسهم بحل الدولتين، الذي قرره الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 1947، كان الفلسطينيون يعترضهم الألم لزوال حلم العيش في دولة فلسطينية لكل مواطنها الأفحاح. ولعلنا لا نغامر كثيراً حين نزعم بأن ثمة قطاعاً فلسطينياً، ليس قليل العدد على المستويين السياسي الرسمي والشعبي المدني، ما زال إلى ساعتنا هذه مهجوساً بهذا الحلم على رغم عدم توافر شروط تحقيقه في الأجلين القصير والمتوسط.

يقيننا أن فلسطينيي ما قبل النكبة لم يكونوا في جانب تقسيم فلسطين، وأن فلسطينيي اليوم لم يقاربوا هذا التقسيم ولا قبلوا بدولة على أقل من ربع بلدهم الأم، إلا عن قناعة بأنهم بصدد أفضل الخيارات الممكنة. وعندما تتغير كثير من المعادلات التي فرضتها الغزوة الصهيونية وحلفاؤها عنوة على أرض فلسطين التاريخية، ربما يكون لهم رأي آخر.

الحياة، لندن، 2013/2/7

79. لبيد يتبنى برنامجاً سياسياً سخيفاً

تسفي برئيل

"نحن نرى المستوطنين الذين يعيشون في هذه المناطق صهاينة حقيقيين، ونحن مضطرون بقلوب كسيرة الى ان نطلب الى فريق منهم ان يُضحوا بمشروع حياتهم من أجل سلامة الدولة وبقائها"، هذا ما جاء في البرنامج السياسي لحزب "يوجد مستقبل". أهى أجراس سلام؟ ليست كذلك بالضبط، انه نفس الحزب الذي يُجري الآن تفاوضاً مع من هو غير مستعد للتخلي عن أي ذرة تراب ومن يبعد التصور السياسي لشركائه في حزب الليكود بيتنا بُعداً كبيراً في ظاهر الامر عن تصوره السياسي.

لكن ما هو بالضبط التصور السياسي لبيد وشركائه الذين قاموا بصمت كسجناء أمام السجان؟. إنهم يتحدثون مثل بنيامين نتنياهو عن دولتين للشعبين، لكن أين ستمر حدود هاتين الدولتين؟ وفيما يتعلق بمكانة القدس يثرثرون بالكلام نفسه الذي تقوله "قوة لإسرائيل": "القدس عاصمة اسرائيل الأبدية ووحدها رمز قومي من الطراز الاول. وستظل القدس موحدة وتحت سيادة اسرائيلية". وعند لبيد في الشأن الأمني ايضا جواب دقيق: "تحتفظ اسرائيل لنفسها بالحق في العمل من اجل أمنها في اراضي الدولة الفلسطينية المستقبلية ما احتاجت الى ذلك. ولن تُجري اسرائيل تفاوضاً مع حماس الى ان تغير ميثاقها وتتعترف بحق الشعب اليهودي في الوجود على أرضه".

هل هذه هي القاعدة التي يريد لبيد ان يؤسس التفاوض السياسي مع الفلسطينيين عليها؟ هذا سؤال لا داعي اليه. لأنه ليس لإسرائيل بحسب هذا البرنامج الحزبي أصلاً شريك لاتمام التفاوض معه، فقد قالوا هناك "إننا نؤمن بأن الفلسطينيين، كما هي مقالة آبا ايبان المشهورة، لم يضيعوا قط فرصة لاضاعة الفرص ورفضوا مرة بعد اخرى يد اسرائيل الممدودة الى السلام. هذا ما كان في الانتفاضة الاولى وفي الثانية ايضا". فاذا لم يكن هناك شريك واذا كانت القدس الموحدة ستظل مع اسرائيل الى الأبد واذا كنا سنطلب فقط الى فريق من المستوطنين - الصهاينة الحقيقيين - ولن نفرض عليهم أن يغادروا بيوتهم، واذا كانت اسرائيل تستطيع في كل وقت ان تعمل في اراضي الدولة الفلسطينية فما الذي بقي يُتحدث فيه مع الفلسطينيين بالضبط؟ وحينما لا يوجد من يتم التحدث معه في الجانب الفلسطيني فلا حاجة أصلاً الى ان يُطلب الى المستوطنين النزول عن شيء. وهكذا ينجح برنامج "يوجد مستقبل" الحزبي في ان يلف بسلوفان ملون مع شريط سياسة نتنياهو وان يعرضها للبيع وكأنها سياسة أصيلة تنير الإلهام والأمل.

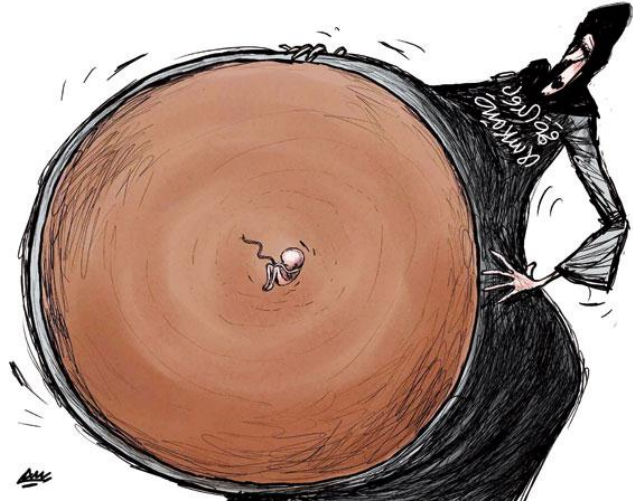
لا عجب لذلك من ان مقدار الكلام الذي يُقرده برنامج لبيد السياسي لموضوع السياسة يقارب تقريبا مقدار الكلام الذي يضيعه على أهمية الدعاية. صحيح ان البرنامج الحزبي يقول بكلمة ضمنية إن الدعاية لن تُجدي دون سياسة صحيحة لكن لما كانت السياسة الجيدة ليست هي قمة البرنامج الحزبي فان الدعاية ستكون ملكة. ويمكن ان يوافق على هذا حتى نفتالي بينيت. فحينما يلتزمان بحلف دموي ألا يدخل أحدهما الحكومة دون الآخر، وحينما تكون ذراع لبيد ذات العضل موضوعة بأسلوب يعبر عن القوة على كتف

بينيت، يصعب أن ننظر بجدية الى الجملة الفارغة في البرنامج الحزبي التي تقول ان السلام هو أنجع رد على جميع التهديدات. حينما ننظر في السخافة السياسية للبرنامج الحزبي الذي تحذف فيه كل جملة أختها ولا تتصل بشيء ما يستحق حتى هزة رأس، يمكن ان نغفر لشيلى يميموفيتش التي أخفت جيدا آراءها السياسية. فهي على الأقل لم تتلفف بعباءة تخفي أشمئزازها من تناول هذا الشأن الحقير المسمى المسيرة السلمية. في مسرح الدمى المسمى برنامجا سياسيا يجب على كل واحد ان يقول هذه السطور برغم (وربما بسبب) ان الجمهور يحفظ هذا النص عن ظهر قلب ويعلم ان الحديث يدور عن احتيال فقط، كما فعلت غولدا وديان حينما تحدثا عن شوقنا الى السلام في حين كانا يعدان بأعمالهما بأنه ستكون هناك حرب - كما قال عوفر شيلح في ايلول 2012. إن شيلح في المكان السادس في قائمة "يوجد مستقبل"، وهو المسؤول بقدر كبير عن صوغ الجزء السياسي من البرنامج الحزبي. لا يمكن ان نجد تعريفا أفضل لبرنامج لييد السياسي من الأسطر الواعية لشيلح الصحافي. ويمكن ان نُخمن أنه اذا استقر رأي لييد على ألا ينضم الى الحكومة فلن يكون سبب ذلك المسيرة السلمية، فهو المركز - لا السلام ولا الحرب.

هآرتس، 2013/2/6

الأيام، رام الله، 2013/2/7

80. كاريكاتير:



الشرق الأوسط، لندن، 2013/2/7